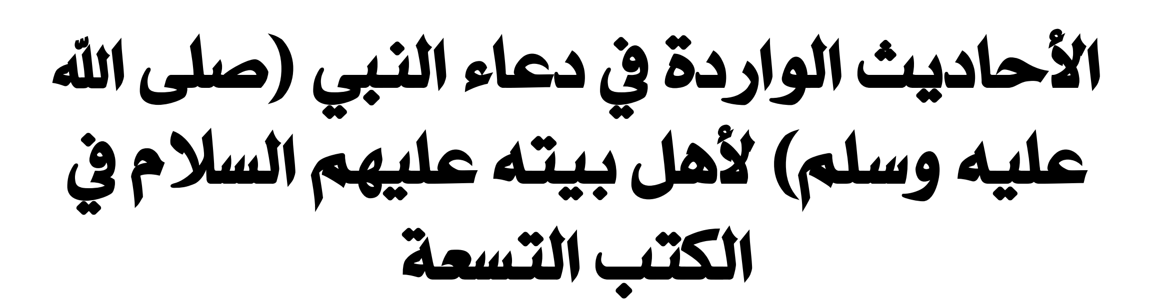


الأحاديث الواردة في دعاء النبي (صلى الله عليه وسلم) لأهل بيته عليهم السلام في الكتب التسعة

د. حذيفة ضياء داود

الجامعة العراقية / كليـــــــة التربية للبنات

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آلة الطيبين الطاهرين والصحابة والتابعين والدعاء لهم ومحبته إلى يوم الدين.

فإن الدُعاءَ أكرم شيء على الله ، شرعه الله؛ لحصول الخير ودفع الشر ، والدعاء تتحقَّق به عبادةُ ربِّ العالمين؛ لأنَّه يتضمَّن تعلّقَ القلب بالله تعالى، والإخلاصَ له، ويتضمَّن الدعاءُ اليقينَ بأنّ الله قدير لا يُعجزه شيء، عليم لا يخفى عليه شيء، جواد كريم، محسِن ذو المعروف الذي لا ينقطع أبداً، لا يُحَدُّ جودُه وكرمه، ولا ينتهي إحسانُه ومعروفه، ولا تنفد خزائن بركاته, فلأجلِ هذه الصفات العظيمة وغيرِها يُرجى ربُّنا ويُدعى، ويسأله مَنْ في السموات والأرض حاجاتِهم باختلاف لغاتِهم, وهو من أعظم العبادات, فيه يتجلى الإخلاص والخشوع, ويظهر صدق الإيمان, وتتمحّص القلوب, وهو المقياس الحقيقي للتوحيد, وقد كان النبي(ﷺ) أكثر الناس يدعو ربه ويستنجده, وقد ورد في السنة النبوية الشريفة فوز الكثيرين بدعاء النبي(ﷺ) ومنهم أهل بيته عليهم السلام الذين طهرهم الله تعالى من الارجاس وطهرهم تطهيرا وجاء أختياري للموضوع لاصطفاء الله تعالى لهم أولا، وصحبتهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثانياً، وتضحياتهم المشهودة . في سبيل إعلاء كلمة الدين وتحقيق مراد الله تعالى في تبليغه للعالمين ثالثا، يجعل الاعتراف لهم بالجميل والفضل مسألة خُلق ومروءة قبل أن تكون مسألة دين وعقيدة، كما يجعل من تِعداد حقوقهم وتأديتها على أكمل وجه من القربات التي يرجى بها رضوان الله تعالىولهذا كان يدعوا لهم حضرة النبي صلى الله عليه وسلم وقرن حبهم بحبه في أحاديثه وذلك لعلو منزلهم عنده ولحبه لهم وأكرامهم وتشريفهم ولهذا جاء بحثي بعنوان ب(الاحاديث الواردة في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم لأهل بيته عليهم السلام في الكتب الستة) فاقتضت طبيعة البحث أن أقسمه بعد هذه المقدمة إلى مبحثين:

المبحث الأول :التعريف بالعنوان وفيه ثلاثة مطالب.

المطلب الأول: التعريف بالحديث لغة واصطلاحاً.

المطلب الثاني: التعريف بالدعاء لغة واصطلاحاً.

المطلب الثالث: التعريف بالكتب التسعة.

المبحث الثاني: الأحاديث الواردة في دعاء النبي (ﷺ)لأهل بيته عليهم السلام ويشتمل على سبعة مطالب.

المطلب الأول: دعاء النبي (ﷺ) لعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

المطلب الثاني: دعا النبي (ﷺ) لأسرة سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

المطلب الثالث: دعاء النبي (ﷺ)لأهل بيته عليهم السلام بالرزق.

المطلب الرابع: دعاء النبي (ﷺ) للحسن بن على رضي الله عنهما.

المطلب الخامس: دعاء النبي (ﷺ) للعباس وولده رضي الله عنهم.

المطلب السادس: دعاء النبي (ﷺ) لعبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

المطلب السابع: دعاء النبي (ﷺ) لجعفر بن أبي طالب وابنه عبد الله رضي الله عنهم.

المبحث الأول: التعريف بالعنوان وفيه ثلاثة مطالب

المطلب الأول : تعريف الحديث لغة واصطلاحاً

أولاً : الحديث لغةً :

الحديث في اللغة هو الجديد، قال صاحب اللسان: الحَدِيثُ نقيضُ القديم[١]. والحَديثُ : الجديدُ[٢] . حُدوثاً وحَداثَةً : نَقيضُ قَدُمَ وتُضَمُّ دالُه إذا ذُكِرَ مع قَدُمَ[٣] يعني (حَدُثَ). قال صاحب التاج: قلت : به سُمِّيَ " الحَدِيث " وهو : " الجَدِيدُ " من الأَشياءِ . الحَديثُ " : الخَبَرُ " فهما مُترادِفانِ يأْتي على القَليلِ والكثيرِ "كالحِدِّيثَي " بكسرٍ وشدّ دالٍ على وزن خِصِّيصَي[٤].

ثانياً : الحديث اصطلاحاً.

هو ما أثر عن محمد (ﷺ) من قول أو فعل أو تقرير ، أو وصف خَلقي أو خُلقي(٥).ومفهوم تعريف الحديث أقوال النبي (ﷺ) وأفعاله ويدخل في أفعاله تقريره وهو عدم إنكاره لأمر رآه أو بلغه عمن يكون منقاداً للشرع وأما ما يتعلق به (ﷺ) من الأحوال فإن كانت اختيارية فهي داخلة في الأفعال وإن كانت غير اختيارية كالحلية لم تدخل فيه إذ لا يتعلق بها حكم يتعلق بنا وهذا التعريف هو المشهور عند علماء أصول الفقه وهو الموافق لفنهم[٦]. وذهب بعض العلماء إلى إدخال كل ما يضاف إلى النبي (ﷺ)في الحديث فقال في تعريفه علم الحديث أقوال النبي (ﷺ) وأفعاله وأحواله وهذا التعريف هو المشهور عند علماء الحديث وهو الموافق لفنهم فيدخل في ذلك أكثر ما يذكر في كتب السيرة كوقت

ميلاده عليه الصلاة والسلام ومكانه ونحو ذلك [٧].

المطلب الثاني: تعريف الدعاء في اللغة

أولاً: الدُّعاء لغة:الطلب والابتهال: يقال دَعَوْتُ الله أدعوه دعاءً: ابتهلت إليه بالسؤال ورَغبتُ فيما عنده من الخير ,ودعا الله: طلب منه الخير ورجاه منه, ودعا لفلان: طلب الخير له, ودعا على فلان: طلب له الشر , والدعاء واحد الأَدْعِيَةِ, وأصله دعاو؛ لأنه من دعوت إلا أن الواو لما جاءت بعد الألف همزت.

وقد يطلق الدعاء على معانٍ منها:

١- الاستعانة نحو:﴿ وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُم ﴾ [٨].

٢- السؤال نحو:﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ ﴾ [٩].

٣- القول نحو:﴿ دَعۡوَىٰهُمۡ فِيهَا سُبۡحَٰنَكَ ٱللَّهُمَّ ﴾[١٠].

٤- النداء نحو: ﴿ يَوۡمَ يَدۡعُوكُمۡ فَتَسۡتَجِيبُونَ بِحَمۡدِهِۦ ﴾ [١١].

٥- التسمية نحو:﴿ لَّا تَجۡعَلُواْ دُعَآءَ ٱلرَّسُولِ بَيۡنَكُمۡ كَدُعَآءِ بَعۡضِكُم بَعۡضٗا ﴾ [١٢][١٣].

ثانياً: تعريف الدعاء في الاصطلاح

الدعاء اصطلاحاً: عرف الكفوي الدعاء بأنه:الرغبة إلى الله والعبادة نحو:﴿ وَلَا تَدۡعُ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ ﴾ [١٤] , وقال الخطّابي: الدعاء: استدعاء العبد ربه -عز وجل- العناية واستمداده إياه المعونة, وحقيقته إظهار الافتقار إليه والتبرؤ من الحول والقوة, وهو سمة العبودية, واستشعار الذلة البشرية, وفيه معنى الثناء على الله- عز وجل- وإضافة الجود والكرم إليه.

والدعاء لله على ثلاثة أضرب:

فضرب منها توحيده والثناء عليه, كقولك: يا الله لا إله الا أنت, فهذا ضرب من الدعاء.

والضرب الثاني: مسألة الله العفو والرحمة وما يقرب منه, كقولك: اللهم اغفر لنا.

والضرب الثالث: مسألته الحظ من الدنيا, كقولك: اللهم ارزقني مالاً وولداً [١٥].

المطلب الثالث: الكتب التسعة

يقصد الكتب التسعة والتي هي: ١- صحيح البخاري وقد جمعه الإمام البخاري ، المتوفى سنة وقد جمعها الإمام أبو داود ، المتوفى سنة ٢٧٥هـ.

٢- وسنن الترمذي ، وقد جمعها الإمام الترمذي ، المتوفى سنة ٢٧٩هـ.

٣- وسنن النسائي ، وقد جمعها الإمام النسائي ، المتوفى سنة ٣٠٣هـ.

٤ - وسنن ابن ماجه ، وقد جمعها الإمام ابن ماجه ، المتوفى سنة ٢٧٣هـ.

٥ - ومسند أحمد ، وقد جمعه الإمام أحمد ، المتوفى سنة ٢٤١هـ.

٦ - وموطأ مالك ، وقد جمعه الإمام مالك ، المتوفى سنة ١٧٩هـ.

٧ - وسنن الدارمي ، وقد جمعها الإمام الدارمي ، المتوفى سنة ٢٥٥هـ. والله٢٥٦هـ.

٨ - وصحيح مسلم وقد جمعه الإمام مسلم ، المتوفى سنة ٢٦١هـ.

٩ - وسنن أبي داود.

المبحث الثاني: أحاديث دعا النبي(ﷺ) لأهل بيته عليهم السلام وفيه

المطلب الأول: دعاء النبي(ﷺ) لعلي بن أبي طالب(رضي الله عنه)

١- **قال الإمام البخاري**: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ[١٦] قَالَ : أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ(رضي الله عنه) أَنَّ رَسُولَ اللهِ(ﷺ) قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ:((لأُعْطِيَنَّ هَذِهِ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلاً يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ)), قَالَ: فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا, فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللهِ(ﷺ) كُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَاهَا, فَقَالَ:((أَيْنَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ))؟ فَقِيلَ: هُوَ يَا رَسُولَ اللهِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ, قَالَ:((فَأَرْسِلُوا إِلَيْهِ)), فَأُتِيَ بِهِ فَبَصَقَ رَسُولُ اللهِ(ﷺ) فِي عَيْنَيْهِ, وَدَعَا لَهُ فَبَرَأَ حَتَّى كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ, فَأَعْطَاهُ الرَّايَةَ فَقَالَ:

عَلِيٌّ يَا رَسُولَ اللهِ أُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ:((انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الإِسْلاَمِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللهِ فِيهِ, فَوَاللَّهِ لأَنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلاً وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ)).

التخريج: أخرجه البخاري [١٧], ومسلم [١٨], وابن ماجه[١٩], وأحمد[٢٠], والترمذي أيضاً[٢١]من دون دعاء.

الألفاظ الغريبة:

يَدُوكُونَ: أي: يخوضون فيمن يدفعها إليه[٢٢].

غَدًا– غَدَوْا: الغد أصله غَدْو حذفوا الواو بلا عوض, غَدَا غُدُواً– من باب قعد–: ذهب غُدْوَة وهي ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس, وجمع الغُدْوَة غُدىً مثل: مدية ومدى, هذا أصله ثم كثر حتى استعمل في الذهاب والانطلاق أي وقت كان, ومنه: (واغدُ يا أُنيس) أي انطلق[٢٣].

يشتكي: أي أصابه ما يشتكي منه, وهو المرض, لا أنه صدرت عنه شكوى هذا أصله, لكنه قد كثر تسمية المرض بذلك[٢٤].

الرَّايَة: العلم, يقال: رَيَّيتُ الراية: أي ركزتها, وقيل: هو اللواء وأصله العلامة, وقيل: تكنى أُم حرب وهي فوق اللواء. قال الأزهري: والعرب لا تهمزها وأصلها الهمز وأنكر أبو عبيد والأصمعي الهمز, وأما راية الغلام وهي العلامة التي تجعل في عنقه ليعلم أنه أَبق فإنها من الأولى[٢٥].

انْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ: أي سر وانفصل, وقيل: أي امضِ على رفق وسكون حتى تبلغ فناءهم[٢٦].

حُمْرُ النَّعَمِ: بتسكين الميم جمع أحمر وخص الحمر دون غيرها؛ لأنها عندهم خير المال, والنعم: واحد الأنعام وهي البهائم وأكثر ما يقع هذا الاسم على الإبل, قال الله تعالى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقْتُلُواْ ٱلصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌۚ وَمَن قَتَلَهُۥ مِنكُم مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ ﴾ [٢٧][٢٨].

ما يستفاد من الحديث:

١– بيان فضيلة علي(ﷺ) لتخصيصه لأنه يحب الله ورسوله, ويحبه الله ورسوله؛ لأن النبي(ﷺ) خصه بالذكر دون غيره[٢٩].

٢– بيان فضل الدعاء إلى الهدى, وعظيم أجر من اهتدى بسببه أحد[٣٠].

٣– فيه معجزة قولية وهو إعلان بأن الله يفتح على يديه خيبر وكان كذلك, وفعلية وهو البصق في عينيه بحيث برأ من رمده في الساعة[٣١].

٤– في الحديث بيان طهارة بصاق النبي(ﷺ) وبركته, قال النووي– رحمه الله–: ورسول الله(ﷺ) لا يتقذره أحد بل يتبركون بآثاره(ﷺ) فقد كانوا يتبركون ببصاقه(ﷺ) ويدلكون بذلك وجوههم[٣٢].

٥– إثبات صفة المحبة لله تعالى خلافاً للمعطلة[٣٣][٣٤].

٦– الإيمان بالقدر, لحصولها لمن لم يسعَ لها ومنعها عمن سعى[٣٥].

٧– الدعوة إلى الإسلام قبل القتال[٣٦].

٢– **قال الإمام الترمذي:** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كُنْتُ شَاكِيًا فَمَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ(ﷺ) وَأَنَا أَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ أَجَلِي قَدْ حَضَرَ فَأَرِحْنِي، وَإِنْ كَانَ مُتَأَخِّرًا فَارْفَعْنِي[٣٧]، وَإِنْ كَانَ بَلاَءً فَصَبِّرْنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ(ﷺ): ((كَيْفَ قُلْتَ؟)) قَالَ: فَأَعَادَ عَلَيْهِ مَا قَالَ، قَالَ: فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ فَقَالَ: ((اللَّهُمَّ عَافِهِ، أَوْ اشْفِهِ))– شُعْبَةُ الشَّاكُّ[٣٨]–فَمَا اشْتَكَيْتُ وَجَعِي بَعْدُ.

التخريج: أخرجه الترمذي[٣٩], وأحمد[٤٠].

تراجم الرواة: رواته ستة:

١– محمد بن المثنى بن عبيد بن قيس بن دينار العنزي, أبو موسى البصري المعروف بالزمن. روى عن: أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الطالقاني, وإبراهيم ابن صالح بن درهم الباهلي, ومحمد بن جعفر غندر, وغيرهم. روى عنه: الجماعة, وأبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي, وبقي بن مخلد الأندلسي, وآخرون. قال النسائي: لا بأس به كان يغير في كتابه, وقال ابن حبان: كان صاحب كتاب لا يحدث إلا من كتابه, وقال الذهبي: ثقة ورع, وقال ابن حجر: ثقة ثبت, من العاشرة [٤١], مات سنة (٢٥٢هـ)[٤٢].

٢– محمد بن جعفر, أبو عبد الله الهذلي يقال له: غندر. سمع: شعبة, ومعمراً, وعبد الله بن سعيد بن أبي الهند. روى عنه: علي بن المديني, وإسحاق الحنظلي, ومحمد بن المثنى, وآخرون. وثقه ابن سعد, وقال أبو حاتم: كان صدوقاً وكان مؤدياً وفي حديث شعبة ثقة, وقال الذهبي: أحد الأثبات المتقنين ولا سيما في شعبة, وقال ابن حجر, ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة, من التاسعة[٤٣], وقال: مات سنة (١٩٣هـ) أو (١٩٤هـ)[٤٤].



٣- شعبة بن الحجاج بن الورد, أبو بسطام الأزدي العتكي مولاهم. سمع: معاوية ابن مرة, وعمرو بن مرة, والحكم, وخلق كثير. وعنه: أيوب السختياني, وابن إسحاق, وغندر, وأُمم لا يحصون. وثقه أبو حاتم, وقال الذهبي: ثبت حجة ويخطئ في الأسماء قليلاً, وقال ابن حجر: ثقة حافظ متقن, من السابعة[٤٥] , مات سنة(١٦٠هـ) وهو ابن(٧٥) سنة [٤٦].

٤- عمرو بن مرة بن عبد الله, أبو عبد الله المرادي, ثم الجملي. حدّث عن: عبد الله بن أبي أوفى, وأبي وائل, وعبد الله بن سلمة, وخلق كثير. حدّث عنه: أبو إسحاق السبيعي, والأعمش, وشعبة, وخلق سواهم. وثقه ابن حبان, وقال الذهبي: إمام حجة, وقال ابن حجر: ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالإرجاء[٤٧], من الخامسة[٤٨], وقال: مات سنة(١١٨هـ) وقيل: قبلها[٤٩].

٥- عبد الله بن سلمة المرادي الكوفي, أبو العالية سمع: علي بن أبي طالب, وعبد الله بن مسعود, وعمار بن ياسر. روى عنه: عمرو بن مرة. قال أبو حاتم: تعرف وتنكر, وقال الذهبي: صدوق, وقال ابن حجر: صدوق تغير حفظه, من الثانية[٥٠], مات في حدود الثمانين[٥١].

٦- علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي يكنى أبا الحسن ابن عم النبي(ﷺ) وزوج ابنته فاطمة سيدة نساء العالمين وأبو السبطين وأول الناس إسلاماً في قول كثير من أهل العلم, وآخاه النبي(ﷺ) مرتين, أجمعوا على أنه صلى القبلتين, وهاجر, وشهد بدراً وسائر المشاهد, وكان لواء النبي(ﷺ) بيده في مواطن كثيرة, وكان قد اشتهر بالفروسية والشجاعة والإقدام, قتل سنة (٤٠هـ)[٥٢].

الحكم على الحديث:

هذا الحديث تفرد به عبد الله بن سلمة وقد قال عنه البخاري لا يتابع على حديثه[٥٣], إلا أن حديثه ليس مردوداً بالكلية, فقد تتبع ابن عدي أحاديثه كبقية الرواة ولم يذكر هذا الحديث من الأحاديث التي ضعفت وقال: وقد روى عبد الله ابن سلمة عن علي وعن حذيفة وعن غيرهما غير هذا الحديث وأرجو أنه لا بأس به[٥٤], فيكون إسناده حسناً, والله أعلم.والحديث رواه الإمام أحمد عن يحيى بن سعيد وعفان ووكيع وغندر عن شعبة[٥٥], ورواه النسائي عن إسماعيل بن مسعود عن خالد عن شعبة[٥٦] ورواه ابن حبان عن عمر بن محمد الهمداني عن بندارعن يحيى ومحمد عن شعبة[٥٧][٥٨], قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح[٥٩].

الألفاظ الغريبة:

ارْفَعْنِي: يقال: رفعه, كمنعه, يرفعه رفعاً: ضد وضعه, وقال ملا علي: ارفعني: من الرفع, لأن الرفع المتعدي بمعنى القبض, ومنه قوله تعالى ﴿ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ ﴾[٦٠][٦١].

ما يستفاد من الحديث:

١-بيان فضيلة علي بن أبي طالب(ﷺ) بدعاء النبي(ﷺ) له.

٢-لا يجوز للمسلم أن يتمنى الموت.

٣- يشير الحديث إلى شطر الإيمان المتكامل بقدرة الله- سبحانه وتعالى- ما حدا أمير المؤمنين(ﷺ) على تنويع دعائه بثوب بلاغي جميل فيه رجاء واستنجاد بمجموعها تضفي على النفس طمأنينة وصفاء.

٤- يحث الرسول(ﷺ) المرضى على تجنب التأفف والضجر عند الإصابة بمرضٍ ما.

٥- في ضرب النبي(ﷺ) علي بقدمه لكي تصل إليه بركته[٦٢].

٣- قال الإمام ابن ماجه: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ(ﷺ) إِلَى الْيَمَنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ تَبْعَثُنِي وَأَنَا شَابٌّ أَقْضِي بَيْنَهُمْ، وَلَا أَدْرِي مَا الْقَضَاءُ؟ قَالَ: فَضَرَبَ بِيَدِهِ فِي صَدْرِي، ثُمَّ قَالَ: ((اللَّهُمَّ اهْدِ قَلْبَهُ، وَثَبِّتْ لِسَانَهُ))، قَالَ: فَمَا شَكَكْتُ بَعْدُ فِي قَضَاءٍ بَيْنَ اثْنَيْنِ.

التخريج:أخرجه ابن ماجه[٦٣], وأحمد[٦٤].

تراجم الرواة: رواته ستة:

١- علي بن محمد بن إسحاق بن أبي شداد, ويقال: باسقاط إسحاق, ويقال: اسم جده شروا, ويقال: عبد الرحمن, ويقال: بناته, أبو الحسن. روى عن: خاليه محمد, ويعلى ابني عبيد الطنافسي, وابن إدريس. وعنه: ابن ماجه, وأبو زرعة, وأبو حاتم, وغيرهم. وثقه أبو حاتم, والذهبي, وقال ابن حجر: ثقة عابد, من العاشرة, مات سنة(٢٣٥هـ) أو قبلها أو بعدها بقليل[٦٥].

٢- يعلى بن عبيد بن أبي أُمية الإيادي, ويقال: الحنفي, مولاهم, أبو يوسف. روى عن: إسماعيل بن أبي خالد, والثوري, والأعمش, وجماعة, وعنه: الجوزجاني, وإسحاق بن راهويه وابن أخته علي بن محمد الطنافسي وغيرهم. وثقه العجلي, وقال أبو حاتم: صدوق كان أثبت أولاد أبيه في الحديث, حديثه في الكتب كلها, وقال الذهبي: ثقة حديثه في الكتب كلها, وقال ابن حجر: ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين, من كبار التاسعة, مات سنة(٢٠٩هـ) [٦٦].

٣- أبو معاوية: محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي مولى سعد بن زيد مناة. سمع: سليمان الأعمش, وهشام بن عروة, وإسماعيل بن أبي خالد, وغيرهم. روى عنه: أحمد بن حنبل, ويحيى بن معين, وعلي بن محمد الطنافسي, وآخرون. قال أحمد بن حنبل: أبو معاوية الضرير في غير حديث الأعمش مضطرب لا يحفظها حفظاً جيداً, وقال العجلي: ثقة, كان يرى الإرجاء, وكان لين القول, وقال الذهبي: ثقة ثبت ما علمت فيه مقالاً يوجب وهنه مطلقاً, وقال ابن حجر: ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره, من كبار التاسعة, وقد رمي بالإرجاء, مات سنة(١٩٥هـ)[٦٧].

٤- الأعمش: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي, أبو محمد. روى عن: الحكم بن عتيبة, وأبي وائل شقيق بن سلمة الأسدي, وعمرو بن مرة, وخلق. روى عنه: أبان بن تغلب, وشعبة بن الحجاج, وأبو معاوية الضرير, وخلق لا يحصون. وثقه ابن حبان, وقال الذهبي: حجة حافظ لكن يدلس عن الضعفاء, وقال ابن حجر: ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يدلس, من الخامسة, وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين[٦٨], قال ابن حبان: مات سنة (١٤٨هـ) وقد قالوا: سنة (١٤٧هـ) وقد قيل: (١٤٥هـ) [٦٩].

٥- عمرو بن مرة: ثقة مرجئ[٧٠].

٦- أبو البختري: سعيد بن فيروز, وهو ابن أبي عمران, الطائي مولاهم الكوفي. روى عن: الحارث الأعور, وحبيب بن أبي مليكة, وعلي بن أبي طالب, مرسل, وغيرهم. روى عنه: حبيب بن أبي ثابت, وزيد بن جبير, وعمرو بن مرة, وآخرون.قال الذهبي: صدوق فما كان من حديثه سماعاً فهو حسن, وما كان عن فهو ضعيف, وقال العلائي: كثير الإرسال عن عمر, وعلي, وابن مسعود, وحذيفة, وغيرهم, وقال ابن حجر: ثقة ثبت فيه تشيع قليل, كثير الإرسال, من الثالثة[٧١][٧٢].

٧- علي بن أبي طالب(ﷺ): صحابي جليل[٧٣].

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف؛ لأنه منقطع فإن أبا البختري لم يسمع من علي(ﷺ), قال الذهبي:صدوق فما كان من حديثه سماعاً فهو حسن, وما كان عن فهو ضعيف, وقد ورد الإسناد بلفظ عن فيحتمل أنه منقطع, والله أعلم.هذا الحديث مخرج في كتب كثيرة من طرق عن علي, أحسنها رواية البزار عن عمرو بن مرة, عن عبد الله بن سلمة, عن علي[٧٤], ومنها رواية حارثة بن مضرب عن علي أخرجها أحمد في مسنده والبزار والنسائي في سننه الكبرى من طريق أبي إسحاق السبيعي عن حارثة بن مضرب عن علي بإسناد متصل [٧٥], ومنها وهي أشهرها رواية أبي داود وغيره من طريق سماك, عن حنش بن المعتمر, عن علي[٧٦], وقد رواه ابن حبان من رواية سماك عن عكرمة عن ابن عباس, عن علي[٧٧][٧٨]. قلت: قد توبع[٧٩] أبو البختري بمتابعات: فتابعه حارثة بن مضرب في مسند أحمد[٨٠],وحنش في فضائل الصحابة لأحمد[٨١]، وأبو جُحيفة في معجم ابن الأعرابي[٨٢], فيرتقي الحديث إلى درجة الحسن لغيره والله أعلم. قال البوصيري: هذا إسناد رجاله ثقات إلا أنه منقطع أبو البختري لم يسمع من علي(ﷺ) ولم يدركه قاله أبو حاتم[٨٣].

ما يستفاد من الحديث:

١- فضيلة الإمام علي بن أبي طالب(ﷺ) بدعاء النبي(ﷺ) له بهداية القلب وثبات اللسان.

٢- قال الخطّابي: فيه دليل على أن الحاكم لا يقضي على غائب وذلك؛ لأنه(ﷺ) إذا منعه من أن يقضي لأحد الخصمين وهما حاضران حتى يسمع كلام الآخر ففي الغائب أولى بالمنع؛ وذلك لإمكان أن يكون مع الغائب حجة تبطل دعوى الآخر وتدحض حجته[٨٤].

٤- قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا أَبُو الخَطَّابِ زِيَادُ بْنُ يَحْيَى البَصْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ قَالَ: حَدَّثَنَا المُخْتَارُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ(ﷺ): ((رَحِمَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ، وَحَمَلَنِي إِلَى دَارِ الهِجْرَةِ، وَأَعْتَقَ بِلاَلاً مِنْ مَالِهِ، رَحِمَ اللَّهُ عُمَرَ، يَقُولُ الحَقَّ وَإِنْ كَانَ مُرًّا، تَرَكَهُ الحَقُّ وَمَا لَهُ صَدِيقٌ، رَحِمَ اللَّهُ عُثْمَانَ، تَسْتَحْيِيهِ المَلَائِكَةُ، رَحِمَ اللَّهُ عَلِيًّا، اللَّهُمَّ أَدِرِ الحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ)).

التخريج:انفرد به الإمام الترمذي[٨٥].

تراجم الرواة: رواته ستة:

١- أبو الخطاب زياد بن يحيى بن زياد بن حسان, النكري العدني, ثم البصري. عن: معتمر بن سليمان, وعبد الوهاب الثقفي, وأبي عتاب الدلال, وجماعة. وعنه: الستة, وابن أبي عاصم, وزكريا الساجي, وخلق. وثقه النسائي, وقال الذهبي: حافظ, وقال ابن حجر: ثقة, من العاشرة, مات سنة (٢٥٤هـ)(٨٦).

٢- أبو عتاب سهل بن حماد العنقري الدلال البصري. روى عن: إبراهيم بن عطاء بن أبي ميمونة, وشعبة بن الحجاج, والمختار بن نافع, وغيرهم. روى عنه: زياد بن يحيى الحساني, وعلي بن المديني, وحجاج بن الشاعر, وعدة. قال أحمد ابن حنبل: لا بأس به, وقال أبو حاتم: صالح الحديث شيخ, وقال الذهبي, وابن حجر: صدوق, من التاسعة, مات (٢٠٨هـ) وقيل قبلها(٨٧).

٣- المختار بن نافع التميمي, ويقال: العكلي, أبو إسحاق. روى عن: عبد الأعلى التميمي, وأبي مطر عمرو بن عبد الله الجهني البصري, وأبي حيان التيمي. روى عنه: سهل بن حماد أبو عتاب الدلال, وعبد الرحيم بن سليمان, وعبيد بن إسحاق عطار المطلقات, وآخرون. قال البخاري: منكر الحديث, وقال العجلي: ثقة, وقال الذهبي: ضعفوه, وقال ابن حجر: ضعيف, من السادسة(٨٨)(٨٩).

٤- أبو حيان التيمي: يحيى بن سعيد بن حيان التيمي الكوفي من تيم الرباب. روى عن: أبيه, وعمه يزيد بن حيان, وأبي زرعة بن عمرو بن جرير, وغيرهم. وعنه: أيوب السختياني, والأعمش, والمختار بن نافع, وآخرون. وثقه ابن سعد, وابن حبان, وقال الذهبي: إمام ثبت, وقال ابن حجر: ثقة عابد, من السادسة, مات سنة (١٤٥هـ) (٩٠).

٥- أبوه: سعيد بن حيان التيمي, الكوفي, أخو بني عدي من تيم الرباب. روى عن: الحارث بن سويد, والربيع بن خيثم, وعلي بن أبي طالب, وآخرون. روى عنه: ابنه أبو حيان التيمي. وثقه ابن حبان, والذهبي, وقال الذهبي في موضع اخر: لا يكاد يعرف, وقال ابن حجر: وثقه العجلي, من الثالثة(٩١).

٦- علي بن أبي طالب(ﷺ): صحابي جليل(٩٢).

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف؛ وذلك لوجود المختار بن نافع فيه والله أعلم, قال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه(٩٣) "ومتنه منكر وقد عده ابن حبان وابن عدي والذهبي فيما أنكر عليه"(٩٤).

الألفاظ الغريبة:

أَعْتَقَ: أعتق العبد: حرره فهو معتق, والمال: أصلحه, والعتق: خلاف الرق, وهو الحرية, وعتق العبد يعتق عتقاً وعتقاً وأعتقه, فهو معتق, ولا يقال: عتق السيد عبده, بل أعتق. ومن معانيه الخلوص, وسمي البيت العتيق؛ لخلوصه من أيدي الجبابرة, فلم يملكه جبار, والعتق القوة مطلقاً, يقال: (عتق الفرخ) إذا قوي وطار, وعتاق الطير: كواسبها لقوتها على الكسب, والعتق مأخوذ من السبق, يقال: (عتق في يميني) أي سبقت(٩٥).

ما يستفاد من الحديث:

١- في هذا الحديث لم يذكر منقبة لعلي(ﷺ)؛ لأن مناقبه معروفة جمة بل عدل إلى الدعاء له بما ذكر فكان أقضى الناس ولم يفارقه الحق في شيء من أفعاله, وكأنه- والله أعلم- خصه بهذه الدعوة لما أعلمه الله من تأخر زمانه عن زمن الثلاثة وكثرة أعدائه وحروبه فأخبرهم بالدعاء له, أن الحق معه يدور؛ لأن دعاءه(ﷺ) ما يرد فهو بمثابة الإخبار(٩٦).

٢- أفاد ندب شكر المحسن والاعتراف له في الملأ والمحافل والمجامع وليس ذلك تنقيصاً لقدر الشاكر بل تعظيماً له لظهور اتصافه بالإنصاف والمكافأة بالجميل(٩٧).

٣- فيه تأسية لمن قال الحق وعمل به وهجره الناس, وإن رضا الله مقدم على كل ما سواه(٩٨).

٥- قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الجَرَّاحِ قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ صُبْحٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ شَرَاحِيلَ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: بَعَثَ النَّبِيُّ(ﷺ) جَيْشًا فِيهِمْ عَلِيٌّ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ(ﷺ) وَهُوَ رَافِعٌ يَدَيْهِ يَقُولُ: ((اللَّهُمَّ لَا تُمِتْنِي حَتَّى تُرِيَنِي عَلِيًّا)).

التخريج: انفرد به الإمام الترمذي(٩٩).

تراجم الرواة: رواته سبعة:

١- محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان, أبو بكر يقال له: بندار. روى عن: إبراهيم بن عمر بن أبي الوزير, وأزهر بن سعد السمان, وأبي عاصم الضحاك بن مخلد, وغيرهم. روى عنه: الجماعة, وإبراهيم بن إسحاق الحربي, وأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد القاضي المروزي, وآخرون. قال النسائي: لا بأس به, ووثقه أبو علي الجياني, وقال الذهبي: ثقه صدوق كذبه الفلاس فما أصغى أحد إلى تكذيبه لتيقنهم أن بنداراً صادق أمين, وقال ابن حجر: ثقة, من العاشرة, مات سنة (٢٥٢هـ) (١٠٠).

٢- يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم , أبو يوسف. روى عن: الدراوردي, وابن أبي حاتم, وأبي عاصم وغيرهم. روى عنه: الجماعة, وأخوه أحمد بن إبراهيم, وابن سعد, وآخرون. وثقه النسائي, وقال أبو حاتم: صدوق, وقال الذهبي: حافظ, وقال ابن حجر: ثقة, من العاشرة, وكان من الحفاظ, مات سنة (٢٥٢هـ) (١٠١).

٣- أبو عاصم: الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم, أبو عاصم النبيل البصري. روى عن: أبان بن جمعة, وإسماعيل بن رافع المدني, وأبي الجراح المهري, وغيرهم. روى عنه: البخاري, ومحمد بن بشار بندار, ويعقوب بن إبراهيم الدورقي, وآخرون. وثقه ابن سعد, وقال أبو حاتم: صدوق, وقال الذهبي: حافظ, وقال ابن حجر: ثقة ثبت, من التاسعة, مات سنة (٢١٢هـ)(١٠٢).

٤- أبو الجراح المهري. روى عن: جابر بن صبح. روى عنه: أبو عاصم النبيل. قال عنه الذهبي: لا يعرف وقال حسّن له الترمذي, وقال ابن حجر, والخزرجي: مجهول. من السابعة, روى له الترمذي(١٠٣).

٥- جابر بن صبح الراسبي, أبو بشرالبصري. روى عن: خلاس الهجري, والمثنى بن عبد الرحمن الخزاعي, وأُم شراحيل, وغيرهم. وعنه: شعبة بن الحجاج, وعيسى بن يونس, وأبو الجراح المهري, وآخرون. قال أحمد بن حنبل: ما أرى به بأساً, ووثقه ابن حبان, وقال ابن حجر: صدوق, من السابعة, روى له أبو داود, والترمذي, والنسائي(١٠٤).

٦- أُم شراحيل. روت عن: أُم عطية الأنصارية. روى عنها: جابر بن صبح الراسبي, قال الذهبي, وابن حجر: لا يعرف حالها, من الثالثة. روى لها الترمذي(١٠٥).

٧- أُم عطية: نسيبة بنت الحارث, وقيل: نسيبة بنت كعب. تعد في أهل البصرة, كانت من كبار نساء الصحابة-رضوان الله عليهم- أجمعين, وكانت تغزو كثيراً مع رسول الله(ﷺ) تمرض المرضى وتداوي الجرحى, وشهدت غسل ابنة رسول الله(ﷺ) وحكت ذلك فأتقنت, حديثها أصل في غسل الميت, وكان جماعة من الصحابة وعلماء التابعين بالبصرة يأخذون عنها غسل الميت, ولها عن النبي(ﷺ) أحاديث. وروى عنها: محمد بن سيرين, وحفصة بنت سيرين, وعبد الملك بن عمير, وغيرهم(١٠٦).

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث ضعيف والله تعالى أعلم؛ لأمرين:

أولهما: أن فيه أبا الجراح المهري, الذي قال عنه الإمام ابن حجر: مجهول.

ثانيهما: أن فيه أُم شراحيل, قال عنها ابن حجر: لا يعرف حالها.

والحديث أخرجه أحمد في فضائل الصحابة(١٠٧), والطبراني(١٠٨) بمتابعة قاصرة, قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب, إنما نعرفه من هذا الوجه(١٠٩).

ما يستفاد من الحديث:

١- فضل الإمام علي بن أبي طالب(رضي الله عنه) بدعاء النبي(ﷺ) له .

٢- فيه أدب من آداب الدعاء, وهو رفع رسول الله(ﷺ) يديه عند دعائه.

٣- تمني رسول الله(ﷺ) رجوع علي(رضي الله عنه) بالسلامة قبل موته.

٦- قال الإمام ابن ماجه: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ(ﷺ) فِي حَجَّتِهِ الَّتِي حَجَّ، فَنَزَلَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، فَأَمَرَ الصَّلَاةَ جَامِعَةً، فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: ((أَلَسْتُ أَوْلَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟)) قَالُوا: بَلَى، قَالَ: ((أَلَسْتُ أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟)) قَالُوا: بَلَى، قَالَ: ((فَهَذَا وَلِيُّ مَنْ أَنَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، اللَّهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَاهُ)).

التخريج: أخرجه ابن ماجه(١١٠), وأحمد(١١١), والترمذي أيضاً من دون دعاء(١١٢).

تراجم الرواة: رواته ستة:



١- علي بن محمد: ثقة عابد[١١٣].

٢- أبو الحسين: زيد بن الحباب بن الريان, وقيل: ابن رومان التميمي. روى عن: أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي الكوفي, وإبراهيم بن نافع المكي, وحماد بن سلمة, وغيرهم. روى عنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري, وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني, وعلي بن محمد الطنافسي, وآخرون. قال ابن معين: ليس به بأس, ووثقه الدار قطني, وقال الذهبي: ليس به بأس قد يهم, وقال ابن حجر: صدوق يخطئ في حديث الثوري, من التاسعة, مات سنة (٢٠٣هـ)[١١٤].

٣- حماد بن سلمة بن دينار البصري, أبو سلمة. روى عن: الأزرق بن قيس, وإسحاق بن سويد العدوي, وعلي بن زيد بن جدعان, وغيرهم. روى عنه: إبراهيم ابن الحجاج السامي, وإبراهيم بن أبي سويد الذراع, وزيد بن الحباب, وآخرون. قال ابن معين: حماد بن سلمة أعلم الناس بحديث ثابت, وقال الذهبي: إمام صدوق له أوهام, وقال ابن حجر: ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة, من كبار الثامنة, إلا أنه لم يحدث عند اختلاطه، مات سنة (١٦٧هـ)[١١٥].

٤- علي بن زيد بن جدعان: علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة بن جدعان, أبو الحسن. روى عن: أنس بن مالك, وسعيد بن المسيب, وعدي بن ثابت, وغيرهم. روى عنه: قتادة, والحمادان, وآخرون. ضعفه ابن المديني, وقال الذهبي: صالح الحديث, وقال ابن حجر: ضعيف, من الرابعة[١١٦] مات سنة (١٣١هـ) وقيل قبلها [١١٧].

٥- عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي: روى عن: أبيه, وجده لأُمه عبد الله بن يزيد الخطمي, والبراء بن عازب, وغيرهم. روى عنه: أبو إسحاق السبيعي, وسليمان أبو إسحاق الشيباني, وعلي بن زيد بن جدعان, وآخرون. وثقه أحمد, وقال الدار قطني: ثقة, وقال الذهبي: ثقة لكنه قاص الشيعة وإمام مسجدهم بالكوفة, وقال ابن حجر: ثقة رمي بالتشيع, من الرابعة, مات سنة (١١٠هـ)[١١٨].

٦- البراء بن عازب بن الحارث بن عدي, أُبو عمارة نزل الكوفة, تخلف عن بدر لصغر سنه, وكان أول مشهد شهده الخندق, وغزا مع رسول الله(ﷺ) (١٤) غزوة, وشهد مع علي بن أبي طالب(ﷺ) الجمل, وصفين, والنهروان, مات أَيام مصعب ابن الزبير[١١٩].

الحكم على الحديث:

قال البوصيري: هذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان[١٢٠], والله أعلم.قلت: وللحديث شواهد[١٢١] منها: عن جابر في مصنف ابن أبي شيبة[١٢٢], وعن علي في فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل[١٢٣], وعن زيد بن أرقم في مسند أحمد[١٢٤],فيرتقي الحديث بالشواهد إلى درجة الحسن لغيره, والله أعلم.

سبب ورود الحديث:

قيل إن سببه: أن علياً تكلم فيه بعض من كان معه في اليمن فأراد النبي(ﷺ) بهذا أن يُحَبِّبه إليهم, وقيل: إن سببه أن أسامة قال لعلي: لست مولاي إنما مولاي رسول الله(ﷺ) فقال النبي(ﷺ) ذلك[١٢٥].

الألفاظ الغريبة:

الصَّلَاةَ جَامِعَةً: أي: في جماعة, أي: ذات جماعة, أو أن يكون معناها جامعة للناس, وفي قول المنادي: الصلاة جامعة, حال من الصلاة والمعنى عليكم الصلاة في حال كونها جامعة الناس وهذا كما قيل للمسجد الذي تصلى فيه الجمعة: الجامع؛ لأنه يجمع الناس لوقت معلوم, وكان– عليه الصلاة والسلام–يتكلم بجوامع الكلم أي كان كلامه قليل الألفاظ كثير المعاني, يقال: حمدت الله تعالى بمجامع الحمد أي بكلمات جمعت أنواع الحمد والثناء على الله تعالى[١٢٦].

وَلِيٌّ: الولي من أسماء الله تعالى, والولي: هو الناصر, والنصير, والمحب, والصديق, ذكراً (وقد يؤنث بالتاء), والحليف, والصهر, والجار, والعقيد, والتابع, والمعتق, والمطيع, يقال: (المؤمن ولي الله), و(ولي العهد) وارث الملك, والولي: خلاف العدو[١٢٧].

مَوْلَاهُ: المولى: اسم يقع على جماعة كثيرة, فهو الرب, والمالك, والسيد, والمنعم, والمعتق, والناصر, والمحب, والتابع, والجار, وابن العم, والحليف, والعقيد, والصهر, والعبد, والمعتق, والمنعم عليه, فيضاف كل واحد إلى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه, وكل من ولي أمراً أو قام به فهو مولاه ووليه, وقد تختلف مصادر هذه الأسماء فالولاية بالفتح, في النسب والنصرة والمعتق, والولاية بالكسر في الإمارة, والولاء المعتق والموالاة من والي القوم[١٢٨].

ما يستفاد من الحديث:

١- بيان فضل الإمام علي(ﷺ) بمحبة النبي(ﷺ) له.

٢- لا شك في أن من والى علياً فهو مؤمن ومن عاداه فهو منافق, وما حصل من الحروب بين الصحابة لا ينافي الولاية؛ لأنهم كلهم إخوة متوالون, لكنهم اختلفوا في الاجتهاد, فالحروب والخلافات التي حصلت لا تنافي الولاية؛ لأنها حصلت باجتهاد منهم-رضي الله عنهم-, فالمجتهد بين أجرين وبين أجر, إن أصاب فله أجران وإن أخطأ فله أجر, فعلي(ﷺ) ومن معه هم أهل الصواب لهم أجران, ومعاوية(ﷺ) ومن معه أخطؤوا في الاجتهاد فلهم أجر الاجتهاد-رضي الله عنهم وأرضاهم-[١٢٩].

٣- هذا الحديث ليس له تعلق بالخلافة أصلاً, ولو كان الأمر كما يقولون:إن الله ورسوله اختارا علياً لهذا الأمر وللقيام به على الناس بعد رسول الله(ﷺ) لكان علي أعظم الناس خطيئة وجرماً في ذلك إذ ترك أمر رسول الله(ﷺ) كما أمره [١٣٠].

٤- لا يدل هذا الحديث على أن الإمام علياً أولى بالخلافة من الشيخين أبي بكر وعمر, فالخلافة تقتضي النظر إلى أمور كثيرة, ويصح أن يكون بعضها محبة النبي(ﷺ) ولكن ليست كلها, فمحبة النبي(ﷺ) لا تجعل غيره ليس أهلاً للخلافة, والله تعالى أعلم [١٣١].

٥- لو كان هذا الحديث يعني الإمرة والسلطان والقيام على الناس بعده لأفصح لهم بذلك كما أفصح لهم بالصلاة والزكاة وصيام رمضان وحج البيت [١٣٢].

٧- قال الإمام أحمد: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ(ﷺ) عِنْدَ امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ صَنَعَتْ لَهُ طَعَامًا، فَقَالَ النَّبِيُّ(ﷺ): ((يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ))، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ، فَهَنَّيْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: ((يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ))، فَدَخَلَ عُمَرُ، فَهَنَّيْنَاهُ، ثُمَّ قَالَ: ((يَدْخُلُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ))، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ (ﷺ) يُدْخِلُ رَأْسَهُ تَحْتَ الْوَدِيِّ، فَيَقُولُ: ((اللهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيًّا))، فَدَخَلَ عَلِيٌّ، فَهَنَّيْنَاهُ.

التخريج: أخرجه أحمد[١٣٣], والبخاري[١٣٤], ومسلم أيضاً[١٣٥]من دون دعاء.

تراجم الرواة: رواته أربعة:

١- أبو أحمد: محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي مولى لبني أسد الزبيري وليس من ولد الزبير بن العوام الكوفي. روى عن: أيمن بن نابل, ويحيى بن أبي الهيثم العطار, وسفيان الثوري, وخلق. وعنه: ابنه طاهر, وأحمد بن حنبل, وأبو خيثمة, وآخرون قال ابن سعد: صدوق, وقال الدار قطني: ضعيف ذكره البخاري في الاحتجاج, وقال الذهبي: حافظ ثبت, وقال ابن حجر: ثقة ثبت, إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري, من التاسعة, مات سنة (٢٠٣هـ) [١٣٦].

٢- سفيان بن سعيد بن مسروقالثوري, أبو عبد اللهالكوفي. سمع: أبا إسحاق السبيعي, وعمرو بن مرة, وعبد الله بن محمد بن عقيل, وغيرهم. روى عنه: أبان ابن تغلب, والأوزاعي, وأبو أحمد الزبيري, وآخرون. وثقه ابن سعد, وقال الذهبي: حجة ثبت متفق عليه مع أنه كان يدلس عن الضعفاء, وقال ابن حجر: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة, من رؤوس الطبقة السابعة, وكان ربما دلس, وقد ذكره في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين, مات سنة (١٦١هـ) [١٣٧].

٣- عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب القرشي الهاشمي, أبو محمد. روى عن: أنس بن مالك, وجابر بن عبد الله, وعبد الله بن عمر بن الخطاب, وغيرهم. روى عنه: حماد بن سلمة, وروح بن القاسم, وسفيان الثوري, وآخرون. قال ابن سعد: منكر الحديث لا يحتجون بحديثه وكان كثير العلم, وقال العجلي: ثقة جائز الحديث, وقال الذهبي: حسن الحديث, وقال ابن حجر: صدوق في حديثه لين ويقال: تغير حفظه بأخرة, من الرابعة, مات (١٤٠هـ)[١٣٨].

٤- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري, أبو عبد الرحمن, ويقال: أبو عبد الله. أحد المكثرين عن النبي(ﷺ) له ولأبيه صحبة, شهد العقبة الثانية مع أبيه وهو صغير, ثم شهد بعدها مع النبي(ﷺ) (١٨) غزوة, مات سنة (٧٤هـ), وقيل: (٧٨هـ), وقيل: (٧٧هـ) بالمدينة[١٣٩].

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث فيه أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير قال عنه ابن حجر: ثقة ثبت, إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري, وعبد الله بن محمد بن عقيل صدوق فيكون حسناً, والله أعلم, قال الذهبي: حديث حسن[١٤٠], وقال الهيثمي: إسناده حسن[١٤١].

الألفاظ الغريبة:

الْوَدِيّ: هو صغار النخل, الواحدة: وَدِيّة[١٤٢].

ما يستفاد من الحديث:

١- بيان فضيلة الإمام علي(ﷺ) بدعاء النبي(ﷺ) أن يجعله من أهل الجنة.

٢- تبشير الصحابة أبي بكر وعمر وعلي–رضي الله عنهم– بالجنة.

المطلب الثاني :دعاء النبي (ﷺ) لأسرة علي بن أبي طالب(رضي الله عنه)

٨- قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ(ﷺ) جَلَّلَ عَلَى الحَسَنِ وَالحُسَيْنِ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ كِسَاءً، ثُمَّ قَالَ: ((اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي، أَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا))، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: وَأَنَا مَعَهُمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: ((إِنَّكِ إِلَى خَيْرٍ)).

التخريج: أخرجه الترمذي(١٤٣), وأحمد(١٤٤).

تراجم الرواة: رواته ستة:

١ – محمود بن غيلان العدوي مولاهم أبو أحمد. نزيل بغداد. روى عن: إبراهيم ابن حبيب بن الشهيد, وأحمد بن صالح المصري, وأبي أحمد الزبيري, وغيرهم. روى عنه: الجماعة سوى أبي داود, وإسحاق بن إبراهيم بن النابتي, وإسحاق بن الحسن الحربي, وآخرون. وثقه أبو حاتم, وقال الذهبي: حافظ, وقال ابن حجر: ثقة, من العاشرة,مات سنة (٢٣٩هـ)(١٤٥).

٢- أبو أحمد الزبيري: ثقة إلا أنه قد يخطئ في حديث الثوري(١٤٦).

٣- سفيان الثوري: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة(١٤٧).

٤- زبيد بن الحارث بن عبد الكريم بن عمرو بن كعب اليامي, ويقال: الأيامي, أبو عبد الله,وقيل أبو عبد الرحمن. روى عن: سعد بن عبيدة, وشهر بن حوشب, ومرة بن شراحيل,, وجماعة. وعنه: ابناه عبد الله, وعبد الرحمن, والثوري, وغيرهم. وثقه العجلي, وأبو حاتم, وقال الذهبي: حجة, وقال ابن حجر: ثقة ثبت عابد, من السادسة, مات سنة (١٢٢هـ) (١٤٨).

٥- شهر بن حوشب, أبو سعيد, ويقال: أبو عبد الرحمن. مولى أسماء بنت يزيد ابن السكن الأنصارية. روى عن: بلال المؤذن, وتميم الداري, وأم سلمة زوج النبي(ﷺ) وغيرهم. روى عنه: أبان بن صالح, وأبان بن صمعة, وزبيد اليامي. قال النسائي: ليس بالقوي, وقال أبو حاتم: لا يحتج بحديثه, وقال الذهبي: تابعي مشهور, وقال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال والأوهام, من الثالثة, مات سنة (١٠٠هـ)(١٤٩).

٦- أم سلمة: هند بنت أبي أمية بن المغيرة. زوج النبي(ﷺ) وكانت قبله تحت أبي سلمة بن عبد الأسد, وهو أخو النبي(ﷺ) من الرضاعة, ولها منه: زينب, وعمر ابنا أبي سلمة ربيب النبي(ﷺ) وكانت هي وزوجها أبو سلمة أول من هاجر إلى أرض الحبشة, تزوجها النبي(ﷺ) سنة أربع من الهجرة, عمرت بعد النبي(ﷺ) دهراً, وهي آخر أزواج النبي(ﷺ) موتاً, توفيت في أيام يزيد بن معاوية سنة (٦٢هـ), وصلى عليها سعيد بن زيد, وقيل: أبو هريرة(١٥٠).

الحكم على الحديث:

إسناد الحديث فيه شهر بن حوشب بمرتبة صدوق فيكون حسناً, والله أعلم.

والحديث رواه البيهقي في الاعتقاد من حديث أم سلمة(١٥١) ثم قال الحاكم: حديث صحيح بسند رواته ثقات, وأخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث واثلة ابن الأسقع(١٥٢), وأخرجه الطبراني في أكبر معاجمه من طرق:

أحدها: من حديث ابن لهيعة, عن عمرو بن شعيب, وهذا مرسل(١٥٣).

ثانيها: من حديث شهر عن أم سلمة(١٥٤), ومن حديث أم حبيبة بنت كيسان, عن أم سلمة(١٥٥), ومن حديث عطية الطفاوي, عن أبيه, عن أم سلمة(١٥٦).

ثالثها: من حديث عمر بن أبي سلمة(١٥٧).

رابعها: من حديث واثلة(١٥٨).

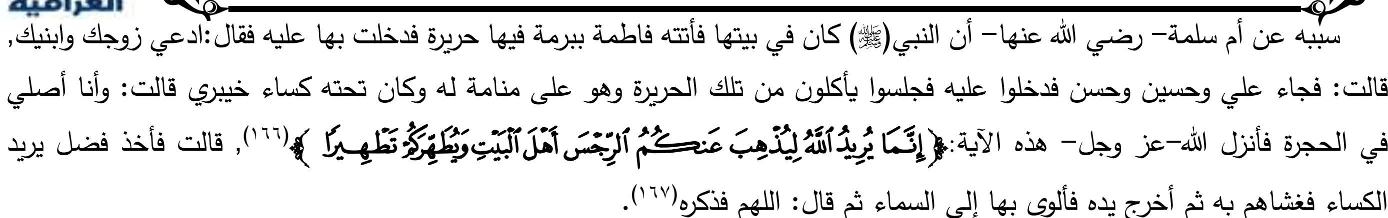
خامسها: من حديث أبي بلح, عن عمرو بن ميمون, عن ابن عباس(١٥٩)(١٦٠).

قلت: قد توبع شهر بن حوشب بمتابعات كثيرة منها:

تابعه أبو ليلى الكندي في الشريعة للآجري(١٦١), وعطاء في معجم الطبراني الكبير(١٦٢).

وللحديث شواهد منها: عن واثلة بن الأسقع أخرجه أحمد في فضائله(١٦٣), وعن عمر بن أبي سلمة أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار(١٦٤), فيرتقي الحديث بالمتابعات والشواهد إلى درجة الصحيح لغيره, والله أعلم, قال الترمذي: حديث حسن صحيح(١٦٥).

سبب ورود الحديث:

سببه عن أم سلمة- رضي الله عنها- أن النبي(ﷺ) كان في بيتها فأتته فاطمة ببرمة فيها حريرة فدخلت بها عليه فقال:ادعي زوجك وابنيك, قالت: فجاء علي وحسين وحسن فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الحريرة وهو على منامة له وكان تحته كساء خيبري قالت: وأنا أصلي في الحجرة فأنزل الله-عز وجل- هذه الآية:﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ وَيُطَهِّرَكُمۡ تَطۡهِيرٗا ﴾[١٦٦], قالت فأخذ فضل يريد الكساء فغشاهم به ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء ثم قال: اللهم فذكره[١٦٧].

الألفاظ الغريبة:

جَلَّل: جَلَّل, يجَلِّل, تَجِلَّة, وتجليلاً, فهو مُجلِّل, والمفعول مُجلَّل, وجلَّله: ألبسه, ومنه يقال: جلَّلْت الشيء, إذا غطيته[١٦٨].

كِسَاء: الكساء: واحد الأكسية, وأصله كِساوٌ؛ لأنه من كسوت, إلا أن الواو لما جاءت بعد الألف همزت. وتكسيت بالكساء: لبسته[١٦٩].

ما يستفاد من الحديث: بيان فضيلة علي وفاطمة والحسن والحسين-رضي الله عنهم- بدعاء النبي(ﷺ) لهم.

المطلب الثالث: دعاء النبي(ﷺ) لأهل بيته بالرزق

٩- **قال الإمام البخاري**: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ[١٧٠] عَنْ عُمَارَةَ[١٧١]، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ[١٧٢]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(ﷺ) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ (ﷺ):((اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ قُوتًا)).

التخريج: أخرجه البخاري[١٧٣], ومسلم[١٧٤], والترمذي[١٧٥], وابن ماجه[١٧٦], وأحمد[١٧٧].

الألفاظ الغريبة:

قُوتًا: القُوت: اسم الشيء الذي يحفظ نفسه ولا فضل فيه على قدر الحفظ, أي: ما يمسك الرمق من الرزق, وقات يقوت قوتاً, وإنما سمي قوتاً؛ لأنه مِساك البدن وقوته[١٧٨].

ما يستفاد من الحديث:

١- إذا كان رزقه قوتاً أي يكفي, لا يحتاج الإنسان فيه إلى أحد ولا يكون عنده مال كثير بنية الآخرة, فإنه يسلم من طغيان الغنى وذل الفقر, ولهذا دعا النبي(ﷺ) ربه أن يجعل

٢- رزق آل محمد قوتاً أي: لا ينقص عن الحاجة ولا يزيد عليها[١٧٩].

٣- فيه دليل على فضل الكفاف وأخذ البلغة من الدنيا, والزهد فيما فوق ذلك رغبة في توفير نعيم الآخرة, وإيثاراً لما يبقى على ما يفنى لتقتدي بذلك أمته, ويرغبوا فيما رغب فيه نبيهم(ﷺ)[١٨٠].

المطلب الرابع: دعاء النبي(ﷺ) للحسن بن علي-رضي الله عنهما-

١٠- **قال الإمام البخاري**: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ(ﷺ) قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ(ﷺ) فِي سُوقٍ مِنْ أَسْوَاقِ الْمَدِينَةِ فَانْصَرَفَ فَانْصَرَفْتُ,فَقَالَ: أَيْنَ لُكَعُ؟- ثَلاثًا, ادْعُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ فَقَامَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَمْشِي وَفِي عُنُقِهِ السِّخَابُ فَقَالَ النَّبِيُّ(ﷺ) بِيَدِهِ هَكَذَا, فَقَالَ الْحَسَنُ بِيَدِهِ هَكَذَا فَالْتَزَمَهُ، فَقَالَ: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ)). قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: فَمَا كَانَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بَعْدَ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ(ﷺ) مَا قَالَ.

التخريج: أخرجه البخاري[١٨١], ومسلم[١٨٢], والترمذي[١٨٣],وابن ماجه[١٨٤], وأحمد[١٨٥], وقد ورد عن النبي(ﷺ) أنه دعا للحسن وأسامة بن زيد- رضي الله عنهما- فقال: ((اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمَا فَإِنِّي أَرْحَمُهُمَا)) أخرجه البخاري[١٨٦], وأحمد[١٨٧].

الألفاظ الغريبة: **لُكَعُ**: لكع لكعاً فهو ألكع وأصله أن يقع في النداء كفسق وغدر وهو اللئيم وقيل: الوسخ من قولهم: لكع عليه, ولكث ولكد أي: لصق, وقيل: هو الصغير, وهنا معناه الصغير, أراد أنه لصغره لا يتجه لمنطق وما يصلحه, ولم يرد أنه لئيم, فإن أطلق على الكبير أريد به الصغير العلم والعقل, ويطلق أيضاً على العبد الذليل النفس, وامرأة لكاع مثل قطام وتقول في النداء: يا لُكَع, وللاثنين يا ذوي لكع[١٨٨].

السِّخَابُ: قلادة تتخذ من قرنفل وسك ومحلب, ليس فيها من الجوهر شيء, وجمعه: سُخُبٌ والسَّخَبَ: الصخب بلغة ربيعة, وقيل: هو خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري[١٨٩].

الْتَزَمَهُ: والتزمته: اعتنقته فهو ملتزم ومنه يقال لما بين باب الكعبة والحجر الأسود: الملتزم؛ لأن الناس يعتنقونه, أي: يضمونه إلى صدورهم[١٩٠].

ما يستفاد من الحديث:

١- فيه دليل على أن كل من أحب الحسن بن علي-رضي الله عنهما- من هذه الأمة إلى يوم القيامة, فإنه تشمله دعوة رسول الله(ﷺ) بأن الله تعالى يحبه[١٩١].

٢- في الحديث حث على حب الحسن بن علي-رضي الله عنهما- وبيان لفضيلته(رضي الله عنه) [١٩٢].

٣- بيان ما كان الصحابة عليه من توقير النبي(ﷺ) والمشي معه وما كان عليه من التواضع من الدخول في السوق ورحمة الصغير والمزاح معه ومعانقته وتقبيله[١٩٣].

٤- يجوز أن يجعل في أعناق الصبيان سخاب القرنفل, والسك والطيب, وشبهه مما يحل للرجال[١٩٤].

٥- استحباب ملاطفة الصبي ومداعبته رحمة له ولطفاً, واستحباب التواضع مع الأطفال وغيرهم, ومما جاء في حقّ الحسن أيضاً في صحيح البخاري من حديث أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد- رضي الله عنهما- كَانَ رَسُولُ اللَّهِ(ﷺ) يَأْخُذُنِي فَيُقْعِدُنِي عَلَى فَخِذِهِ, وَيُقْعِدُ الحَسَنَ عَلَى فَخِذِهِ الأُخْرَى، ثُمَّ يَضُمُّهُمَا، ثُمَّ يَقُولُ: ((اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمَا فَإِنِّي أَرْحَمُهُمَا))[١٩٥]وفيه: مساواة الرجل لبنيه ولمن تبناه فى الرفق والرحمة والمنزلة [١٩٦].

٦- في الحديث بيان أن الحسن من أهل الجنة؛ لأنه أخبرنا بأنه يحبه, وسأل ربه- جل جلاله- أن يحبه, وأن يحب كل من يحبه[١٩٧].

٧- فيه أيضاً من مفهوم الخطاب أن الله يبغض من يبغضه[١٩٨].

المطلب الخامس: دعاء النبي(ﷺ) للعباس وولده- رضي الله عنهم-

١١- قال الإمام الترمذي: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الجَوْهَرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ(ﷺ) لِلْعَبَّاسِ: ((إِذَا كَانَ غَدَاةَ الاِثْنَيْنِ فَأْتِنِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ حَتَّى أَدْعُوَ لَهُمْ بِدَعْوَةٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهَا وَوَلَدَكَ))، فَغَدَا وَغَدَوْنَا مَعَهُ فَأَلْبَسَنَا كِسَاءً ثُمَّ قَالَ: ((اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً لَا تُغَادِرُ ذَنْبًا، اللَّهُمَّ احْفَظْهُ فِي وَلَدِهِ)).

التخريج: انفرد به الإمام الترمذي[١٩٩].

تراجم الرواة:

١- إبراهيم بن سعيد الجوهري,أبو إسحاق. روى عن: سفيان بن عيينة, وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف, وروح بن عبادة, وغيرهم. روى عنه: الجماعة سوى البخاري, وأبو حاتم الرازي, وأبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا, وآخرون. وثقه النسائي, وقال أبو حاتم: كان يذكر بالصدق, وقال الذهبي: حافظ, وقال ابن حجر: ثقة حافظ تكلم فيه بلا حجة, من العاشرة, مات سنة (٢٥٠هـ)[٢٠٠].

٢- عبد الوهاب بن عطاء, أبو نصرالخفاف. سكن بغداد وحدث عن: حميد الطويل, وسعيد الجريري, وثور بن يزيد, وغيرهم. حدث عنه: إبراهيم بن سعيد الجوهري, وأحمد بن حنبل, وعباس الدوري, وخلق كثير. وثقه ابن معين, وقال الذهبي: صدوق, وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ أنكروا عليه حديثاً في فضل العباس يقال: دلسه عن ثور, من التاسعة, وقد ذكره في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين[٢٠١], مات سنة (٢٠٤هـ) [٢٠٢].

٣- ثور بن يزيد بن زياد الكلاعي, ويقال: الرحبي, أبو خالد. روى عن: أبان بن أبي عياش البصري, والبراء بن عبد الرحمن, ومكحول الشامي, وغيرهم. روى عنه: إبراهيم بن حميد الرؤاسي, وأحمد بن علي النمري, وعبد الوهاب بن عطاء الخفاف, وآخرون. وثقه أحمد, وابن شاهين, والذهبي, وقال ابن حجر: ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر[٢٠٣], من السابعة, وقال: مات سنة (١٥٠هـ) أو (١٥٣هـ), أو (١٥٥هـ) [٢٠٤].

٤- مكحول الشامي, أبو عبد الله. روى عن: سعيد بن المسيب, وأبي أمامة الباهلي, وكريب, وغيرهم. روى عنه: ثور بن يزيد, وثابت بن ثوبان, والعلاء بن الحارث, وآخرون, وثقه العجلي, وقال الذهبي: عالم أهل الشام, وقال العلائي: كثير الإرسال جداً, وقال ابن حجر: ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور, من الخامسة, مات سنة بضع عشرة ومائة[٢٠٥].

٥- كريب بن أبي مسلم, أبو رشدين الهاشمي. حدث عن: مولاه ابن عباس, وأُسامة بن زيد, وابن عمر, وغيرهم. وعنه: سليمان بن يسار, والزهري, ومكحول, وآخرون. وثقه ابن سعد, وقال الذهبي: وثقوه, وقال ابن حجر: ثقة, من الثالثة, مات سنة (٩٨هـ) بالمدينة[٢٠٦].

٦- عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم, أبو العباس. كان مولده قبل الهجرة بثلاث سنوات,أحد المكثرين عن النبي(ﷺ) مدعو له بلسان الرسالة فكان يسمى الحبر والبحر لكثرة علمه, وحدة فهمه, مات سنة (٦٨هـ)[٢٠٧].

الحكم على الحديث: إسناد الحديث ضعيف والله تعالى أعلم؛ وذلك لوجود عبد الوهاب بن عطاء فيه,قال عنه ابن حجر: أنكروا عليه حديثاً في فضل العباس يقال دلسه عن ثور, وقد ذكره في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين, وورد الإسناد بلفظ عن فيحتمل تدليس الإسناد, وقال

أبو زرعة: روى عبد الوهاب الخفاف عن ثور عن خالد بن معدان: نهيق الحمار دعاء على الظلمة وهو منكر, وروى حديث كريب عن ابن عباس حديث العباس وهو منكر, ليسا من حديث ثور[208], وقال صالح بن محمد الأسدي: أنكروا على الخفاف حديثاً رواه لثور بن يزيد عن مكحول عن كريب عن ابن عباس حديثاً في فضل العباس وما أنكروا عليه غيره, فكان ابن معين يقول هذا موضوع, وعبد الوهاب لم يقل فيه (حدثنا ثور) ولعله دلس فيه وهو ثقة[209] قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه[210].

سبب ورود الحديث: قيل:إن سببه ما رواه الخطيب عن علي بن أبي طالب قال:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ(ﷺ): ((هَبَطَ عَلَيَّ جِبْرِيلُ وَعَلَيْهِ قِبَاءٌ أَسْوَدُ، وَعِمَامَةٌ سَوْدَاءُ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الصُّورَةُ الَّتِي لَمْ أَرَكَ هَبَطْتَ عَلَيَّ فِيهَا قَطُّ؟)) قَالَ: هَذِهِ صُورَةُ الْمُلُوكِ مِنْ وَلَدِ الْعَبَّاسِ عَمِّكَ، قُلْتُ: ((وَهُمْ عَلَى حَقٍّ؟)) قَالَ جِبْرِيلُ: نَعَمْ قَالَ النَّبِيُّ(ﷺ):((اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ حَيْثُ كَانُوا، وَأَيْنَ كَانُوا))[211].

الألفاظ الغريبة: غَدَاةَ: الغداة: خلاف العشي, يقال: آتيك غداة غدٍ, قال الله تعالى:﴿ بِٱلْغَدَوٰةِ وَٱلْعَشِيِّ ﴾[212], والجمع غدوات مثل قطاة وقطوات, والغداة: وقت ما بين الفجر وطلوع الشمس بكرة أول النهار [213] **غَدَا**: سبق بيانه في الحديث رقم(١).

ما يستفاد من الحديث:

١- بيان فضل العباس وولده بدعوة النبي(ﷺ) لهم.

٢- لقد حظي العباس وولده بدعوة النبي(ﷺ) بالمغفرة وحفظه في ولده.

المطلب السادس: دعاء النبي(ﷺ) لعبد الله بن عباس- رضي الله عنهما-

١٢- قال الإمام البخاري: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَر [214] قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ[215] قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ[216]، عَنْ عِكْرِمَةَ[217]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ[218] قَالَ: ضَمَّنِي رَسُولُ اللهِ(ﷺ) وَقَالَ:((اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ)).

التخريج: أخرجه البخاري[219], ومسلم[220],والترمذي[221], وابن ماجه[222], وأحمد[223].

سبب ورود الحديث: ما رواه البخاري في صحيحه عن ابن عباس-رضي الله عنهما- أن النبي(ﷺ) دخل الخلاء فوضعت له وضوءاً, قال: ((من وضع هذا؟)) فأخبر فقال: ((اللهم فقهه في الدين)) [224].

الألفاظ الغريبة: ضَمَّنِي: من ضم يضم ضماً, وضممت الشيء إلى الشيء فانضم إليه, وهو من باب: نصر ينصر, أي: طوقه بذراعيه, ووضع صدره على صدره تعبيراً عن محبته له, وشفقته عليه, وإيناساً لقلبه[225].

الْكِتَاب: غلب في عرف الشرع على القرآن, وهو ما يتضمن الشرائع والأحكام, ولذلك جاء الكتاب والحكم متعاطفين في عامة القرآن[226].

ما يستفاد من الحديث:

١- فضل ابن عباس- رضي الله عنهما- وتميزه عن غيره بهذا الدعاء المبارك[227].

٢- استحباب الدعاء لمن عمل خيراً[228].

٣- الحض على تعلم القرآن, والدعاء إلى الله في ذلك[229].

٤- جواز احتضان الصبي القريب على سبيل الشفقة[230].

٥- حصول البركة لابن عباس بملامسة جسده لجسد النبي(ﷺ) إذ ضمه إليه [231].

٦- استحباب خدمة الآكابر؛ لأن ابن عباس حصل ذلك بسبب أنه وضع للنبي(ﷺ) ماء للوضوء لما دخل الخلاء, كما سبق بيانه[232].

٧- تحقق إجابته(ﷺ) فقد كان ابن عباس بحر العلم وحبر الأمة, ورئيس المفسرين وترجمان القرآن[233].

المطلب السابع: دعاء النبي(ﷺ) لجعفر بن أبي طالب وابنه عبد الله رضي الله عنهم

١٣- قال الإمام أحمد :حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي يَعْقُوبَ، يُحَدِّثُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ(ﷺ) جَيْشًا، اسْتَعْمَلَ عَلَيْهِمْ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ ((فَإِنْ قُتِلَ زَيْدٌ - أَوِ اسْتُشْهِدَ - فَأَمِيرُكُمْ جَعْفَرٌ، فَإِنْ قُتِلَ - أَوِ اسْتُشْهِدَ - فَأَمِيرُكُمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ)) فَلَقُوا الْعَدُوَّ، فَأَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ جَعْفَرٌ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ، وَأَتَى خَبَرُهُمِ- النَّبِيَّ(ﷺ) فَخَرَجَ إِلَى النَّاسِ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: ((إِنَّ إِخْوَانَكُمْ لَقُوا الْعَدُوَّ، وَإِنَّ زَيْدًا أَخَذَ الرَّايَةَ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ- أَوِ اسْتُشْهِدَ- ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ بَعْدَهُ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ- أَوِ اسْتُشْهِدَ- ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوَاحَةَ، فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ- أَوِ اسْتُشْهِدَ- ثُمَّ أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَفَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ)) فَأَمْهَلَ، ثُمَّ

أَمْهَلَ آلَ جَعْفَرٍ – ثَلاثًا– أَنْ يَأْتِيَهُمْ، ثُمَّ أَتَاهُمْ فَقَالَ: ((لَا تَبْكُوا عَلَى أَخِي بَعْدَ الْيَوْمِ ادْعُوا إِلَيَّ ابْنَيْ أَخِي)) قَالَ: فَجِيءَ بِنَا كَأَنَّا أَفْرُخٌ، فَقَالَ: ادْعُوا إِلَيَّ الْحَلاقَ، فَجِيءَ بِالْحَلاقِ فَحَلَقَ رُءُوسَنَا، ثُمَّ قَالَ: ((أَمَّا مُحَمَّدٌ فَشَبِيهُ عَمِّنَا أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا عَبْدُ اللهِ فَشَبِيهُ خَلْقِي وَخُلُقِي)) ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَأَشَالَهَا، فَقَالَ: ((اللهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي أَهْلِهِ، وَبَارِكْ لِعَبْدِ اللهِ فِي صَفْقَةِ يَمِينِهِ))، قَالَهَا ثَلاثَ مِرَارٍ، قَالَ: فَجَاءَتِ أُمُّنَا فَذَكَرَتْ لَهُ يُتْمَنَا، وَجَعَلَتْ تُفْرِحُ لَهُ، فَقَالَ: ((الْعَيْلَةَ تَخَافِينَ عَلَيْهِمْ وَأَنَا وَلِيُّهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؟!)).

التخريج: أخرجه أحمد(٢٣٤), وأخرجه أيضاً أبو داود(٢٣٥), والنسائي مختصراً(٢٣٦) من دون دعاء.

تراجم الرواة: رواته خمسة:

١- وهب بن جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي, أبو العباس البصري. روى عن: الأسود بن شيبان, وأبيه جرير بن حازم, وحماد بن زيد, وغيرهم. روى عنه: إبراهيم بن محمد بن عرعرة, وأحمد بن حنبل, وأحمد بن سنان القطان, وآخرون. قال أبو حاتم: صدوق, ووثقه الذهبي, وابن حجر, من التاسعة, مات سنة (٢٠٧هـ)(٢٣٧).

٢- أبوه: جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله بن شجاع الأزدي, ثم العتكي, وقيل: الجهضمي, أبو النضر. روى عن: أسماء بن عبيد الضبعي, وثابت البناني, ومحمد بن عبد الله بن أبي يعقوب, وغيرهم. روى عنه: الأسود بن عامر بن شاذان, وبهز بن أسد, وابنه وهب بن جرير بن حازم, وآخرون. وثقه العجلي, وقال أبو حاتم: صدوق, وقال الذهبي: ثقة لما اختلط حجبه ولده, وقال ابن حجر: ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه, وهو من السادسة, وقد اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه, مات سنة (١٧٠هـ)(٢٣٨).

٣- محمد بن أبي يعقوب: محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي البصري. سمع: عمه, والحسن بن سعد, وابن أبي نعيم. سمع منه: شعبة, ومهدي بن ميمون, وجرير بن حازم. وثقه العجلي, وأبو حاتم, وقال الذهبي: قال شعبة كان سيد بني تميم, وقال ابن حجر: ثقة, من السادسة(٢٣٩).

٤- الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي مولاهم الكوفي, مولى علي, ويقال: مولى الحسن. روى عن: أبيه, وعن: عبد الله بن عباس, وعبد الله بن جعفر, وغيرهم. وعنه: أبو إسحاق الشياني, والمسعودي, ومحمد بن عبد الله بن أبي يعقوب. وثقه العجلي, وابن حبان, وقال الذهبي: وثقه النسائي, وقال ابن حجر: ثقة, من الرابعة(٢٤٠).

٥- عبد الله بن جعفر بن أبي طالب, أبو جعفر الهاشمي. أحد الأجواد كان يسمى بحر الجود, ويقال: إنه لم يكن في الإسلام أسخى منه, وهو أول مولود ولد في الإسلام بأرض الحبشة, وبايع النبي(ﷺ) وهو ابن سبع سنين, مات سنة (٨٠هـ)(٢٤١).

الحكم على الحديث: إسناد الحديث رجاله كلهم ثقات, وسنده متصل فيكون إسناده صحيحاً, والله أعلم. قال الهيثمي: رواه أحمد(٢٤٢) والطبراني(٢٤٣) ورجالهما رجال الصحيح(٢٤٤), وقال ابن حجر: والحديث رواه أبو داود الطيالسي(٢٤٥) ورواته ثقات(٢٤٦).

الألفاظ الغريبة:

أَمْهَلَ: أَمهلته: أنظرته, ولم أعجله, وأَمْهَلْتُهُ إمهالاً: أنظرته وأخرت طلبه, ومهَّلْتُه تمهيلاً مثله, وفي التنزيل ﴿ فَمَهِّلِ ٱلْكَٰفِرِينَ أَمْهِلْهُمْ رُوَيْدًا ﴾ (٢٤٧), والاسم المَهْل بالسكون والفتح لغة, وأَمْهِل إمْهَالاً وتمَهَّل في أمرك أي: اتئد في أمرك ولا تعجل, والمُهْلَة مثل غرفة كذلك وهي الرفق, وفي الأمر مُهْلَة أي: تأخر, وتمَهَّل في الأمر: تمكث ولم يعجل(٢٤٨).

أَفْرُخٌ: جمع القلة لفرخ, والفرخ: ولد الطائر, هذا الأصل, وقد استعمل في كل صغير من الحيوان والنبات والشجر وغيرها, والأنثى: فرْخَةٌ(٢٤٩).

أَشَالَهَا: أي: رفعها(٢٥٠).

اخْلُفْ: أي: كن لهم بعده, أو كن خليفته(٢٥١).

تُفْرِحُ: من أفرحه إذا غَمَّه وأزال عنه الفرح, وأفرحه الدين إذا أثقله, وإن كانت بالجيم فهو من المفرج: الذي لا عشيرة له, فكانها أرادت أن أباهم توفي ولا عشيرة لهم, فقال النبي(ﷺ) ((أتخافين العيلة وأنا وليهم))(٢٥٢).

الْعَيْلَةَ: الفقر وهي مصدر عَال يَعِيل من باب سار فهو عَائِل والجمع عَالَةٌ وهو في تقدير فعلة مثل كافر وكفرة, ومنه قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً ﴾ (٢٥٣), وعِيال الرجل: من يعوله وواحد العيال (عَيِّلٌ) كجيد والجمع (عَيَائِل) مثل جيائد, و(أعال) الرجل: كثرت عياله فهو (مُعِيلٌ) والمرأة (مُعِيلةٌ)(٢٥٤).

ما يستفاد من الحديث:

١- دل الحديث على هذه المنقبة العظيمة التي اختص بها خالد(ﷺ) إذ لقبه النبي(ﷺ) بسيف الله[٢٥٥].

٢- فيه دليل على أن الإمام يجوز له أن يجعل ولاية العهد بعده لرجل, ثم يقول: فإن مات قبل موتي فإن الولاية لفلان رجل آخر يستحق ذلك فإن مات المولى أولاً

فالعقد الثاني ثابت[٢٥٦].

٣- استحباب الولاية في الحروب, وأنه ينبغي أن يكون مع أمير الجيش[٢٥٧].

٤- جواز تعليق الإمارة بشرط[٢٥٨].

٥- جواز تولي أمر القوم من غير تولية إذا خاف ضياعه وحصول الفساد بتركه[٢٥٩].

٦- جواز الاجتهاد في حياة النبي(ﷺ)[٢٦٠].

٧- جواز البكاء على الميت[٢٦١].

٨- دل الحديث على العاطفة الأُسرية, فقد أمهلهم ثلاثاً لئلا يحرجهم لحظة الفراق وشدة الحزن, فكأنه أعطاهم فرصة لينفسوا عن أنفسهم, حتى تفرغ أذهانهم له عند زيارته لهم, فقد ينشغلون عنه بالصدمة الأولى.

٩- في قوله(ﷺ):((أخي... وابني أخي)) من الشعور باللحمة الأُسرية ما يخفف فقد هذا الشخص.

١٠- في مجيء الحلاق كنوع من مباشرة العناية والتفقد ليهذب شعثهم وبذاذتهم لكون أُمهم سوف تنشغل عنهم بسبب هذا الحزن.

١١- أن في التشبيه لهم أسلوباً من أساليب إدخال السرور وهو أن تربط المحزون بالعظماء وبالأهل والأجداد ما يشد الأزر, ويؤكد الانتماء الأسري.

١٢- فيه أن الرحمة التي تكون في القلب محمودة[٢٦٢].

الخاتمة

بعد هذه الرحلة الممتعة الشيقة مع كلام خير البشر حضرة سيدنا محمد صلى الله وعليه وسلم في أفضل الخلق وهم آل بيته الاطهار نصل إلى أهم ما استنبط من كلامه صلى الله عليه وسلم:

١- بيان فضيلة سيدنا علي(ﷺ) وكرم الله وجه الشريف لتخصيصه لأنه يحب الله ورسوله, ويحبه الله ورسوله؛ لأن النبي(ﷺ) خصه بالذكر دون غيره بقوله ((يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ)).

٢- بيان فضيلة سيدنا علي بن أبي طالب(ﷺ) وكرم الله وجه الشريف بدعاء النبي(ﷺ) له بقوله(اللَّهُمَّ عَافِهِ، أَوْ اشْفِهِ).

٣- إن الإيمان المتكامل بقدرة الله- سبحانه وتعالى- ما حدا أمير المؤمنين(ﷺ) على تنويع دعائه بثوب بلاغي جميل فيه رجاء واستنجاد بمجموعها تضفي على النفس طمأنينة وصفاء.

٤- لا شك في أن من والى علياً فهو مؤمن ومن عاداه فهو منافق, بقوله((فَهَذَا وَلِيُّ مَنْ أَنَا مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، اللَّهُمَّ عَادِ مَنْ عَادَاهُ)).وما حصل من الحروب بين الصحابة لا ينافي الولاية؛ لأنهم كلهم إخوة متوالون, لكنهم اختلفوا في الاجتهاد, فالحروب والخلافات التي حصلت لا تنافي الولاية؛ لأنها حصلت باجتهاد منهم-رضي الله عنهم-, فالمجتهد بين أجرين وبين أجر, إن أصاب فله أجران وإن أخطأ فله أجر, فعلي(ﷺ) ومن معه هم أهل الصواب لهم أجران, ومعاوية(ﷺ) ومن معه أخطؤوا في الاجتهاد فلهم أجر الاجتهاد-رضي الله عنهم وأرضاهم.

٥- الدعاء له بما ذكر فكان أقضى الناس ولم يفارقه الحق في شيء من أفعاله, وكأنه- والله أعلم- خصه بهذه الدعوة لما أعلمه الله من تأخر زمانه عن زمن الثلاثة وكثرة أعدائه وحروبه فأخبرهم بالدعاء له, أن الحق معه يدور؛ لأن دعاءه(ﷺ) ما يرد فهو بمثابة الإخبار بقوله((رَحِمَ اللَّهُ عَلِيًّا، اللَّهُمَّ أَدِرِ الحَقَّ مَعَهُ حَيْثُ دَارَ))

٦- فضيلة سيدنا علي وفاطمة والحسن والحسين-رضي الله عنهم- بدعاء النبي(ﷺ) لهم بقوله ((اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ أَهْلُ بَيْتِي وَخَاصَّتِي، أَذْهِبْ عَنْهُمُ الرِّجْسَ وَطَهِّرْهُمْ تَطْهِيرًا))

٧- دعاء النبي لأهل بيته عليهم السلام بالرزق بالقوت بقوله:((اللَّهُمَّ ارْزُقْ آلَ مُحَمَّدٍ قُوتًا)) وإذا كان رزقه قوتاً أي يكفي, لا يحتاج الإنسان فيه إلى أحد ولا يكون عنده مال كثير بنية الآخرة, فإنه يسلم من طغيان الغنى وذل الفقر, ولهذا دعا النبي(ﷺ) ربه أن يجعل رزق آل محمد

قوتاً أي: لا ينقص عن الحاجة ولا يزيد عليها إذا كان رزقه قوتاً أي يكفي, لا يحتاج الإنسان فيه إلى أحد ولا يكون عنده مال كثير بنية الآخرة, فإنه يسلم من طغيان الغنى وذل الفقر, ولهذا دعا النبي(ﷺ) ربه أن يجعل رزق آل محمد قوتاً أي: لا ينقص عن الحاجة ولا يزيد عليها .

٨- أن كل من أحب الحسن بن علي-رضي الله عنهما- من هذه الأمة إلى يوم القيامة, فإنه تشمله دعوة رسول الله(ﷺ) بأن الله تعالى يحبه بقوله ((اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ)). والحث على حب الحسن بن علي-رضي الله عنهما- وبيان لفضيلته (رضى الله عنهما).

٩- فضل سيدنا العباس عليه السلام وولده بدعوة النبي(ﷺ) بالمغفرة والحفظ بقوله((اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْعَبَّاسِ وَوَلَدِهِ مَغْفِرَةً ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً لَا تُغَادِرُ ذَنْبًا، اللَّهُمَّ احْفَظْهُ فِي وَلَدِهِ)) .

١٠-حصول البركة لابن عباس بملامسة جسده لجسد النبي(ﷺ) إذ ضمه إليه وفضله -رضي الله عنهما- وتميزه عن غيره بهذا الدعاء المبارك بقوله((اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ الْكِتَابَ)).

١١-دعا النبي ومحبته وبركته لسيدنا جعفر بن أبي طالب بقوله((اللهُمَّ اخْلُفْ جَعْفَرًا فِي أَهْلِهِ، وَبَارِكْ لِعَبْدِ اللهِ فِي صَفْقَةِ يَمِينِهِ) وأن قوله((أَمَّا مُحَمَّدٌ فَشَبِيهُ عَمِّنَا أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَّا عَبْدُ اللهِ فَشَبِيهُ خَلْقِي وَخُلُقِي)) ففه من التشبيه لهم بأسلوب من أساليب إدخال السرور وهو أن تربط المحزون بالعظماء وبالأهل والأجداد ما يشد الأزر, ويؤكد الانتماء الأسري.

المصادر والمراجع:

١- **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة** : أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى:٨٤٠هـ), تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبي تميم ياسر بن إبراهيم, دار الوطن للنشر, الرياض, ط١/١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٢- **الأحاديث المختارة** : الضياء المقدسي(المتوفى:٦٤٣هـ), تحقيق: عبد الملك ابن عبد الله بن دهيش, مكتبة النهضة الحديثة, مكة المكرمة, ط٣/ ٢٠٠٠م.

٣- **أحاديث معلة ظاهرها الصحة**:أبي عبدالرحمن مقبل بن هادي الوادعي, دار الآثار للنشر والتوزيع, ط٢/ ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٤- **إرشاد الساري:** لشرح صحيح البخاري: أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري, أبو العباس, شهاب الدين(المتوفى:٩٢٣هـ), المطبعة الكبرى الأميرية, مصر, ط٧/١٣٢٣هـ.

٥- **الإرشادات في تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات:** لأبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد, مكتبة ابن تيمية, القاهرة, ط١/ ١٤١٧هـ - ١٩٩٨م.

٦- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب:** لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ) المحقق: علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٧- **الإصابة في تمييز الصحابة:** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ.

٨- **الاعتقاد والهداية** إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني, أبو بكر البيهقي (المتوفى:٤٥٨هـ), تحقيق: أحمد عصام الكاتب, دار الآفاق الجديدة, بيروت, ط١/١٤٠١هـ.

٩- **الإفصاح عن معاني الصحاح:** ليحيى بن هبيرة بن محمد بن هبيرة الذهلي الشيباني, أبو المظفر, عون الدين (المتوفى: ٥٦٠هـ) , تحقيق: فؤاد عبد المنعم أحمد, دار الوطن, ١٤١٧هـ.

١٠-**الانتصارات الإسلامية في كشف شبه النصرانية:** لسليمان بن عبد القوي بن عبد الكريم الطوفي الصرصري, أبو الربيع, نجم الدين(المتوفى:٧١٦هـ), تحقيق: سالم بن محمد القرني, مكتبة العبيكان, الرياض, ط١/١٤١٩هـ.

١١-**أنيس الساري:** في تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحافظ ابن حجر العسقلاني في فتح الباري: أبو حذيفة, نبيل بن منصور بن يعقوب بن سلطان البصارة الكويتي, تحقيق: نبيل بن منصور بن يعقوب البصارة, مؤسسة السماحة, ومؤسسة الريان, لبنان- بيروت, ط١/١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

١٢-**إيضاح الدين في قطع حجج أهل التعطيل:** لأبي عبد الله, محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي, بدر الدين (المتوفى:٧٣٣هـ), تحقيق: وهبي سليمان غاوجي الألباني, دار السلام للطباعة والنشر, مصر, ط١/١٤١٠هـ-١٩٩٠م.



١٣- **البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف:** في أسباب ورود الحديث الشريف: إبراهيم بن محمد بن محمد كمال الدين بن أحمد بن حسين, برهان الدين بن حمزة الحسين الحنفي الدمشقي (المتوفى:١١٢٠هـ), تحقيق: سيف الدين الكاتب, دار الكتاب العربي, بيروت.

١٤- **تاج العروس:** من جواهر القاموس: محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني, أبو الفيض, الملقب بمرتضى, الزبيدي (المتوفى:١٢٠٥هـ), تحقيق: مجموعة من المحققين, دار الهداية.

١٥- **تاريخ ابن معين** (رواية الدوري)لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) المحقق: د. أحمد محمد نور سيف ،مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة ،الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ هـ- ١٩٧٩م.

١٦- **تاريخ أسماء الثقات:**لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ) المحقق: صبحي السامرائي،الدار السلفية – الكويت ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ هـ- ١٩٨٤م.

١٧- **التاريخ الأوسط** (مطبوع خطأ باسم التاريخ الصغير) لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)المحقق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي , مكتبة دار التراث – حلب , القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٣٩٧ هـ – ١٩٧٧م.

١٨- **التاريخ الكبير للبخاري:**لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ) الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن ،طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

١٩- **تاريخ بغداد:** أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى:٤٦٣هـ), تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف, دار الغرب الإسلامي, بيروت, ط١/١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

٢٠- **تبين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشلبي:** لعثمان بن علي بن محجن البارعي, فخر الدين الزيلعي الحنفي(المتوفى:٧٤٣هـ), المطبعة الكبرى الأميرية, القاهرة- بولاق, ط١/١٣١٣هـ.

٢١- **تحفة الأحوذي**بشرح جامع الترمذي: لأبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (المتوفى:١٣٥٣هـ), دار الكتب العلمية, بيروت.

٢٢- **تذكرة المحتاج إلى أحاديث المنهاج:** ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر ابن علي بن أحمد الشافعي المصري (المتوفى:٨٠٤هـ), تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي, المكتب الإسلامي, بيروت, ط١/١٩٩٤م.

٢٣- **تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين** (وغير ذلك من الفوائد)**:**لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد – مكة المكرمة ،الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ.

٢٤- **تطريز رياض الصالحين:** لفيصل بن عبد العزيز بن فيصل بن أحمد المبارك الحريملي النجدي (المتوفى:١٣٧٦هـ), تحقيق: د. عبد العزيز بن عبد الله ابن إبراهيم الزير آل أحمد, دار العاصمة للنشر والتوزيع, الرياض, ط١/١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

٢٥- **تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس:** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي ، مكتبة المنار – عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ هـ- ١٩٨٣م.

٢٦- **تقريب التهذيب:** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ), تحقيق: محمد عوامة, دار الرشيد, سوريا, ط١/١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٢٧- **التقريب والتيسير** لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث: لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ), تحقيق : محمد عثمان الخشت, دار الكتاب العربي, بيروت, ط١/ ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

٢٨- **التلخيص الحبير** في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: أبو الفضل أحمد بن علي ابن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى:٨٥٢هـ), دار الكتب العلمية, ط١/١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

٢٩- **التنوير شرح الجامع الصغير:** محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني, الكحلاني ثم الصنعاني أبو إبراهيم, عز الدين, المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى:١١٨٢هـ), تحقيق: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم, مكتبة دار السلام, الرياض, ط١/ ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.



٣٠- **تهذيب الكمال**:في أسماء الرجال: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين بن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ), تحقيق: د. بشار عواد معروف, مؤسسة الرسالة, بيروت, ط١/ ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.

٣١- **تهذيب اللغة**: لمحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي, أبو منصور (المتوفى:٣٧٠هـ), تحقيق: محمد عوض مرعب, دار إحياء التراث العربي, بيروت, ط١/٢٠٠١م.

٣٢- **توجيه النظر إلى أصول الأثر**:لطاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقيّ (المتوفى: ١٣٣٨هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.

٣٣- **تيسير مصطلح الحديث**: أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي, مكتبة المعارف للنشر والتوزيع, ط١٠/ ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.

٣٤- الثقات: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية،دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند ،الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ – ١٩٧٣م.

٣٥- **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**: لصلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي (المتوفى: ٧٦١هـ) المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي الناشر: عالم الكتب – بيروت ،الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٦م.

٣٦- **جامع الترمذي**:لمحمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ), تحقيق: أحمد محمد شاكر, ومحمد فؤاد عبد الباقي, وإبراهيم عطوة عوض, شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي, مصر, ط٢/١٣٩٥هـ – ١٩٧٥م.

٣٧- **الجرح والتعديل**: لمحمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.

٣٨- **جمهرة اللغة**: لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى:٣٢١هـ), تحقيق: رمزي منير بعلبكي, دار العلم للملايين, بيروت, ط١/١٩٨٧م.

٣٩- **حاشية السندي على سنن ابن ماجه**: محمد بن عبد الهادي التتوي, أبو الحسن, نور الدين السندي (المتوفى:١١٣٨هـ), دار الجيل, بيروت.

٤٠- **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق**: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)المحقق: محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير المياديني

٤١- **الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم**: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: محمد إبراهيم الموصلي، دار البشائر الإسلامية – بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ – ١٩٩٢م.

٤٢- **سنن ابن ماجه**:لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ), تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء الكتب العربية, وفيصل عيسى البابي الحلبي.

٤٣- **سنن أبي داود**:لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد ابن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ), تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد, المكتبة العصرية، صيدا, وبيروت.

٤٤- **السنن الكبرى للنسائي**: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ), تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي, مؤسسة الرسالة, بيروت, ط١/ ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.

٤٥- **سنن النسائي** لمجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي: لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م.

٤٦- **سؤالات ابن الجنيد**: لأبي زكريا يحيى بن معين: لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ).

٤٧- **سير أعلام النبلاء**: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ), تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط, مؤسسة الرسالة, ط٣/ ١٤٠٥هـ –١٩٨٥م.

٤٨- **شأن الدعاء**: للخطّابي أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطّابي (المتوفى: ٣٨٨هـ), تحقيق: أحمد يوسف الدّقاق, دار الثقافة العربية, ط١/ ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

٤٩- **شرح النووي على مسلم**: المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى:٦٧٦هـ), دار إحياء التراث العربي, بيروت, ط٢/١٣٩٢هـ .

٥٠- **شرح صحيح البخاري**:لابن بطال, أبو الحسن علي بن خلف ابن عبد الملك (المتوفى:٤٤٩هـ), تحقيق: أبي تميم ياسر بن إبراهيم, مكتبة الرشد, السعودية- الرياض, ط٢/١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

٥١- **شرح فتح القدير**:كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي (المتوفى:٦٨١هـ), دار الفكر, بيروت.

٥٢- **شرح كتاب الرقاق**- من صحيح البخاري :لفضيلة الشيخ العلاّمة أبو عبد الله محمد بن صالح, ٢٠١١م.

٥٣- **شرح مشكل الآثار**: لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ), تحقيق: شعيب الأرنؤوط, مؤسسة الرسالة, ط١/١٤١٥هـ-١٩٩٤م.

٥٤- **الشريعة**:لأبي بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري البغدادي (المتوفى:٣٦٠هـ), تحقيق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي, دار الوطن, السعودية – الرياض, ط٢/١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٥٥- **شمس العلوم** ودواء كلام العرب من الكلوم: نشوان بن سعيد الحميري اليمني (المتوفى:٥٧٣هـ), تحقيق: د. حسين بن عبد الله العمري, ومطهر بن علي الإرياني, ود. يوسف محمد عبد الله, دار الفكر المعاصر, لبنان- بيروت, ودار الفكر, سورية- دمشق, ط١/١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٥٦- **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية**:لأبي نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى:٣٩٣هـ), تحقيق: أحمد عبد الغفور عطارد, دار العلم للملايين, بيروت, ط٤/١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.

٥٧- **صحيح ابن حبان** بترتيب ابن بلبان: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد, التميمي, أبو حاتم الدارمي, البستي (المتوفى:٣٥٤هـ), تحقيق: شعيب الأرنؤوط, مؤسسة الرسالة, بيروت, ط٢/١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

٥٨- **صحيح البخاري**:لمحمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي, تحقيق: د. مصطفى ديب البغا, دار ابن كثير، اليمامة, وبيروت, ط٣/ ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

٥٩- **صحيح مسلم**:لمسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ), تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي, دار إحياء التراث العربي, بيروت.

٦٠- **الطبقات الكبرى** :لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا ،دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

٦١- **طرح التثريب في شرح التقريب**: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (٨٠٦هـ) اكمله ابنه: أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي الرازياني ثم المصري, أبو زرعة ولي الدين, ابن العراقي (المتوفى:٨٢٦هـ), الطبعة المصرية القديمة.

٦٢- **طلبة الطلبة**: لعمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل, أبو حفص, نجم الدين النسفي(المتوفى:٥٣٧هـ), المطبعة العامرة, مكتبة المثنى ببغداد, ١٣١١هـ.

٦٣- **علل الحديث** لابن أبي حاتم: لأبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

٦٤- **العلل ومعرفة الرجال**: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: وصي الله بن محمد عباس ،دار الخاني , الرياض، الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٦٥- **علم التخريج** ودوره في خدمة السنة النبوية، عبد الغفور بن عبد الحق حسين بر البلوشي، الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.


٦٦- **عمدة القاري:** شرح صحيح البخاري: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى ابن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني(المتوفى:٨٥٥هـ), دار إحياء التراث العربي, بيروت.

٦٧- **العين:** لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (المتوفى:١٧٠هـ), تحقيق: د. مهدي المخزومي, ود. إبراهيم السامرائي, دار ومكتبة الهلال.

٦٨- **غريب الحديث** :لإبراهيم بن إسحاق الحربي, أبو إسحاق (المتوفى:٢٨٥هـ), تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العابد, جامعة أم القرى, مكة المكرمة, ط١/١٤٠٥هـ.

٦٩- **غريب الحديث** :لأبي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى:٢٧٦هـ), تحقيق: د. عبد الله الجبوري, مطبعة العاني, بغداد, ط١/١٣٩٧هـ.

٧٠- **غريب الحديث:** لجمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى:٥٩٧هـ), تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي, دار الكتب العلمية, لبنان- بيروت, ط١/١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.

٧١- **الفائق في غريب الحديث والأثر:**لأبي القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري جار الله(المتوفى:٥٣٨هـ), تحقيق: علي محمد البجاوي, ومحمد أبو الفضل إبراهيم, دار المعرفة, لبنان, ط٢.

٧٢- **فتح الباري شرح صحيح البخاري:** لأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي, دار المعرفة, بيروت، ١٣٧٩هـ.

٧٣- **فضائل الصحابة:** لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) المحقق: د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

٧٤- **فيض القدير** شرح الجامع الصغير: لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف ابن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى:١٠٣١هـ), المكتبة التجارية الكبرى, مصر, ط١/ ١٣٥٦هـ.

٧٥- **القاموس المحيط :** لمجد الدين, أبو الطاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (المتوفى:٨١٧هـ), تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة, مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع, لبنان- بيروت, ط٨/١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.

٧٦- **الكاشف عن حقائق السنن:** لشرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣هـ), تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي, مكتبة نزار مصطفى الباز, مكة المكرمة, والرياض, ط١/١٤١٧هـ-١٩٩٧م.

٧٧- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة:** لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ), تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب, دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن, جدة, ط١/١٤١٣هـ -١٩٩٢م.

٧٨- **الكامل في ضعفاء الرجال:** أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ), تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود, وعلي محمد معوض, الكتب العلمية , لبنان- بيروت, ط١/١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٧٩- **الكليات** معجم في المصطلحات والفروق اللغوية: لأيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي, أبو البقاء الحنفي (المتوفى:١٠٩٤هـ), تحقيق: عدنان درويش, ومحمد المصري, مؤسسة الرسالة, بيروت.

٨٠- **الكواكب الدراري** في شرح صحيح البخاري: لمحمد بن يوسف بن علي بن سعيد, شمس الدين الكرماني(المتوفى:٧٨٦هـ), دار إحياء التراث العربي, لبنان-بيروت, ط١/١٣٥٦هـ-١٩٣٧م.

٨١- **لسان العرب:** محمد بن مكرم بن علي, أبو الفضل, جمال الدين بن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي(المتوفى: ٧١١هـ), دار صادر , بيروت, ط٣/١٤١٤هـ.

٨٢- **لسان الميزان:** لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان ،الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م.

٨٣- **المجروحين** من المحدثين والضعفاء والمتروكين: لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)المحقق: محمود إبراهيم زايد–دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ.

٨٤- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد:** لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى:٨٠٧هـ), تحقيق: حسام الدين القدسي, مكتبة القدسي, القاهرة, ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.



٨٥- **مجمع بحار الأنوار**:في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار: جمال الدين محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفتني الكجراني(المتوفى: ٩٨٦هـ), مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية, ط٣/١٣٨٧هـ – ١٩٦٧م.

٨٦- **المجموع المغيث في غريبي القران والحديث**: لمحمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني, أبو موسى(المتوفى: ٥٨١هـ), تحقيق: عبد الكريم العزباوي, جامعة أُم القرى, مكة المكرمة, ودار المدني للطباعة والنشر والتوزيع, المملكة العربية السعودية – جدة, ط١, ج١(١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م),ج٢,٣, ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

٨٧- **مختار الصحاح**: لمحمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي, تحقيق: محمود خاطر, مكتبة لبنان ناشرون, بيروت, ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.

٨٨- **مرقاة المفاتيح**: شرح مشكاة المصابيح: علي بن سلطان محمد, أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى:١٠١٤هـ), دار الفكر, لبنان- بيروت, ط١/١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.

٨٩- **مسند أبي داود الطيالسي**:لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (المتوفى: ٢٠٤هـ), تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي, دار هجر, مصر, ط١/١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.

٩٠- **مسند الإمام أحمد بن حنبل**:لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ), تحقيق: شعيب الأرنؤوط, وعادل مرشد، وآخرين, مؤسسة الرسالة, ط١/١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.

٩١- **مسند البزار** المنشور باسم البحر الزخار :لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ), تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩), وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧), وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨), مكتبة العلوم والحكم, المدينة المنورة, ط١/٢٠٠٩م.

٩٢- **مشارق الأنوار الوهاجة**: ومطالع الأسرار البهاجة في شرح سنن ابن ماجه: محمد بن علي بن آدم بن موسى, دار المغني, المملكة العربية السعودية- الرياض, ط١/١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٩٣- **مشارق الأنوار على صحاح الآثار**:القاضي أبو الفضل عياض بن موسى ابن عياض اليحصبي البستي المالكي, المكتبة العتيقة, ودار التراث.

٩٤- **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**: لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكناني الشافعي (المتوفى: ٨٤٠هـ), تحقيق: محمد المنتقى الكشناوي, دار العربية, بيروت, ط٢/ ١٤٠٣هـ.

٩٥- **المصباح المنير**في غريب الشرح الكبير: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي, أبو العباس (المتوفى:٧٧٠هـ), المكتبة العلمية, بيروت.

٩٦- **المصنف في الأحاديث والآثار**: لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت مكتبة الرشد – الرياض- الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.

٩٧- **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ), تحقيق: (١٧) رسائل علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود, دار العاصمة، ودار الغيث, السعودية, ط١/ ١٤١٩هـ.

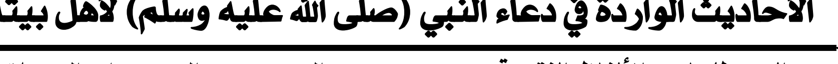
٩٨- **معالم السنن**: وهو شرح سنن أبي داود: أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي المعروف بالخطّابي (المتوفى: ٣٨٨هـ), المطبعة العلمية, حلب, ط١/١٣٥١هـ- ١٩٣٢م.

٩٩- **معجم ابن الأعرابي**: لأبي سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى: ٣٤٠هـ)، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط١/ ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

١٠٠-**المعجم الأوسط**:لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ), تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد, وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني, دار الحرمين, القاهرة.

١٠١-**المعجم الكبير**: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي, أبو القاسم الطبراني (المتوفى:٣٦٠هـ), تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي, مكتبة ابن تيمية, القاهرة, ط٢.

١٠٢-**معجم اللغة العربية المعاصرة**: د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (المتوفى:١٤٢٤هـ), بمساعدة فريق عمل, عالم الكتب, ط١/١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

١٠٣-**معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية**: د. محمود عبد الرحمن عبد المنعم, دار الفضيلة.

١٠٤-**المعجم الوسيط**:مجمع اللغة العربية بالقاهرة إبراهيم مصطفى, وأحمد الزيات, وحامد عبد القادر, ومحمد النجار, دار الدعوة.

١٠٥-**معجم ديوان الأدب**: لأبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي (المتوفى:٣٥٠هـ), تحقيق: الدكتور أحمد مختار عمر, مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر, القاهرة, ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

١٠٦-**معجم مقاييس اللغة**: لأحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي, أبو الحسن (المتوفى:٣٩٥هـ), تحقيق: عبد السلام محمد هارون, دار الفكر, ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

١٠٧-**المغرب في ترتيب المعرب**:لناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن على، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي المُطَرِّزِيّ (المتوفى: ٦١٠هـ) دار الكتاب العربي، بدون طبعة وبدون تاريخ.

١٠٨-**المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم**: لأبي العباس أحمد بن الشيخ المرحوم الفقيه أبي حفص عمر بن إبراهيم الحافظ الأنصاري القرطبي.

١٠٩-**مقدمة في اصول الحديث**:لعبد الحق بن سيف الدين بن سعد الله البخاري الدهلوي الحنفي (المتوفى: ١٠٥٢هـ)،المحقق: سلمان الحسيني الندوي، دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١١٠-**الملل والنحل**: لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبى بكر أحمد الشهرستاني (المتوفى: ٥٤٨هـ) الناشر: مؤسسة الحلبي.

١١١-**منار القاري** شرح مختصر صحيح البخاري: حمزة محمد قاسم, مكتبة دار البيان, الجمهورية العربية السورية - دمشق, ومكتبة المؤيد, المملكة العربية السعودية - الطائف, ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

١١٢-**المؤتَلِف والمختَلِف**:لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ) تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي - بيروت ،الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١١٣-**موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم**: لمحمد بن علي بن القاضي محمد حامد بن محمد صابر الفاروق الحنفي التهانوي (المتوفى: بعد ١١٥٨هـ), تحقيق: د. علي دحروج, مكتة لبنان ناشرون, بيروت, ط١/١٩٩٦م.

١١٤-**ميزان الاعتدال**في نقد الرجال: لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد ابن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ), تحقيق: علي محمد البجاوي, دار المعرفة للطباعة والنشر, لبنان- بيروت, ط١/ ١٣٨٢هـ - ١٩٦٣م.

١١٥-**نزهة النظر** في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ), تحقيق, عبد الله بن ضيف الله الرحيلي, مطبعة سفير بالرياض, ط١/ ١٤٢٢هـ.

١١٦-**النظم المستعذب** في تفسير غريب ألفاظ المهذب: محمد بن أحمد بن محمد ابن سليمان بن بطال الركبي, أبو عبد الله, المعروف ببطال(المتوفى:٦٣٣هـ), تحقيق: د. مصطفى عبد الحفيظ سالم, المكتبة التجارية, مكة المكرمة, ج١/١٩٨٨م.

١١٧-**النكت على مقدمة ابن الصلاح** :لأبي عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله ابن بهادر الزركشي الشافعي (المتوفى: ٧٩٤هـ)، تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف، الرياض، ط١/ ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

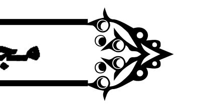
١١٨-**النهاية في غريب الحديث والأثر**: لمجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (٦٠٦هـ), تحقيق: طاهر أحمد الزاوي, ومحمود محمد الطناحي, المكتبة العلمية, بيروت, ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.

١١٩-**الهداية على مذهب** الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني: لمحفوظ بن أحمد بن الحسن، أبو الخطاب الكلوذاني, تحقيق: عبد اللطيف هميم, وماهر ياسين الفحل, مؤسسة غراس للنشر والتوزيع, ط١/١٤٢٥هـ -٢٠٠٤م

الهوامش

(١) ينظر: لسان العرب لابن منظور ،٢ /١٣١، مادة(حدث).

(٢) ينظر: القاموس المحيط ، ٢١٤/١ ، فصل الحاء.




(٣) المصدر نفسه.

(٤) ينظر: تاج العروس ،١٢٣٣/١ ، مادة(ح,د,ث).

(٥) ينظر: مقدمة في أصول الحديث،٣٣/١ ؛ علوم الحديث، د. داود سلمان صالح الدليمي ، ص٦٢.

(٦) ينظر: توجيه النظر إلى أصول الأثر، ١/١ ؛ مقدمة في أصول الحديث،٣٣/١ .

(٧) ينظر: توجيه النظر إلى أصول الأثر، ١/١ ؛ مقدمة في أصول الحديث،٣٣/١ .

(٨) سورة البقرة ، الآية (٢٣).

(٩) سورة غافر، الآية (٦٠).

(١٠) سورة يونس، الآية (١٠).

(١١) سورة الإسراء، من الآية (٥٢).

(١٢) سورة النور، من الآية (٦٣).

(١٣) ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ٢٣٣٧/٦ ؛ معجم مقاييس اللغة، ٢٧٩/٢؛ المصباح المنير، ص ١٩٤؛ الكليات، ص ٤٤٧؛ المعجم الوسيط،٢٦٨/١.

(١٤) سورة يونس، من الآية (١٠٦).

(١٥) ينظر: شأن الدعاء للخطّابي، ص ٤؛ تهذيب اللغة، ٧٦/٣ ؛ المصباح المنير، ص١٩٤ ، مادة(د ع و)؛ الكليات، ص٤٤٧.

(١٦) سلمة بن دينار الإمام أحد الأعلام, من الخامسة, مات في خلافة المنصور ، ينظر: الكاشف، ٤٥٢/١؛ تقريب التهذيب، ص٢٤٧.

(١٧) صحيح البخاري، (كتاب المغازي – باب غزوة خيبر: ١٥٤٢/٤، حديث رقم ٣٩٧٣), و(كتاب الجهاد والسير – باب فضل من أسلم على يديه رجل،١٠٩٦/٣، حديث رقم ٢٨٤٧), و (كتاب فضائل الصحابة – باب مناقب علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبي الحسن(ﷺ)، ١٣٥٧/٣ ، حديث رقم ٣٤٩٨, وأيضاً ١٣٥٧/٣ ، حديث رقم ٣٤٩٩), و(كتاب الجهاد والسير – باب دعاء النبي(ﷺ) إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضاً أرباباً من دون الله ، ١٠٧٧/٣ ، حديث رقم ٢٧٨٣), و(كتاب الجهاد والسير– باب ما قيل في لواء النبي(ﷺ)، ١٠٨٦/٣ ، حديث رقم ٢٨١٢), و(كتاب المغازي – باب غزوة خيبر، ١٥٤٢/٤ ، حديث رقم ٣٩٧٢) من دون دعاء.

(١٨) صحيح مسلم ، (كتاب فضائل الصحابة– رضي الله تعالى عنهم – باب فضائل علي بن أبي طالب(ﷺ)، ١٨٧٢/٤ ، حديث رقم (٢٤٠٦), وأيضاً(كتاب الجهاد والسير – باب غزوة ذي قرد وغيرها، ١٤٣٣/٣– ١٤٤٠ ، حديث رقم (١٨٠٧), و(كتاب فضائل الصحابة – رضي الله تعالى عنهم– باب من فضائل علي بن أبي طالب(ﷺ)، ١٨٧١/٤، حديث رقم (٢٤٠٤), و١٨٧٢/٤ ، حديث رقم (٢٤٠٧) ، من دون دعاء.

(١٩) سنن ابن ماجه ،(الإيمان وفضائل الصحابة والعلم – فضل علي بن أبي طالب(ﷺ): ٤٣/١ رقم(١١٧) بلفظ ((اللهم أذهب عنه الحر والبرد)), وأيضاً ٤٥/١ رقم ١٢١) من دون دعاء.

(٢٠) مسند الإمام أحمد بن حنبل، (حديث أبي مالك سهل بن سعد الساعدي، ٤٧٧/٣٧، حديث رقم ٢٢٨٢١), و(حديث علي بن أبي طالب(ﷺ)، ١٦٨/٢، حديث رقم(٧٧٨), و ٣٤٢/٢ ، حديث رقم(١١١٧) بلفظ ((اللهم أذهب عنه الحر والبرد), و(حديث أبي اسحاق سعد بن أبي وقاص(ﷺ)، ١٦٠/٣ رقم ١٦٠٨), و(بقية حديث ابن الأكوع في المضاف من الأصل، ٦٧/٢٧ –٦٩ ، حديث رقم (١٦٥٣٨).

(٢١) جامع الترمذي ، (أبواب المناقب، ٦٣٨/٥، حديث رقم ٧٣٢٤).

(٢٢) غريب الحديث ، لابن قتيبة،٣٩٧/١.

(٢٣) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٢٤٤٤/٦ مادة(غدا)؛ المصباح المنير، ٤٤٣/٢ ، مادة (غ د و).

(٢٤) المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، ١٣٥/١٧.

(٢٥) ينظر: تهذيب اللغة ،٢٣٢/١٥؛ مشارق الأنوار على صحاح الآثار، ٣٠٤/١، مادة(ر ي ي) ؛ المجموع المغيث في غريبي القران والحديث،٨٣٧/١؛ المغرب في ترتيب المعرب، ٢٠٤/١–٢٠٥.

(٢٦) مشارق الأنوار على صحاح الآثار، ٢٠/٢؛ مجمع بحار الأنوار، ٣٢٥/٢.

(٢٧) سورة المائدة، من الآية(٩٥).

(٢٨) طلبة الطلبة،١١/١ ، مادة (ح م ر) ؛ النظم المستعذب،٢٧٦/٢.

(٢٩) شرح كتاب التوحيد للحازمي، ١٦/٢٤.

(٣٠) تطريز رياض الصالحين، ١٤٢/١.

(٣١) الكواكب الدراري، ٢٤٢/١٤.

(٣٢) شرح النووي على مسلم، ٢٢٤/١٣.

(٣٣) المعطلة: هم الذين زعموا أن الله– تعالى– لا يوصف بما وصف به نفسه في القرآن الكريم أو وصفه به رسوله (ﷺ) في صحيح السنة, وأكثر من ذكر هذا الزعم الباطل هو جهم بن صفوان, والمعطلة تقسم إلى قسمين: قسم أثبتوا ألفاظ أسماء الله ونفوا ما تضمنته من صفات الكمال, وقسم صرحوا بنفي أسمائه وصفاته بالكلية ووصفوه بالعدم المحض ، ينظر: الانتصارات الإسلامية في كشف شبه النصرانية، ١٢٠/١–١٢١؛ إيضاح الدين في قطع حجج أهل التعطيل، ص ٣٤.

(٣٤) شرح كتاب التوحيد ، للحازمي، ٤/٢٤.

(٣٥) المصدر نفسه ، ١٧/٢٤.

(٣٦) المصدر نفسه ، ١٧/٢٤.

(٣٧) في تحفة الأحوذي (فارفغني) من الإرفاغ أي وسع لي عيشي, وأظن أن المباركفوري قد وهم والله أعلم. أو هو اختلاف النسخ كما أشار إليه ملا علي، ينظر: مرقاة المفاتيح، ٣٩٤٦/٩؛ تحفة الأحوذي،٧/١٠.

(٣٨) قد يقع التردد في بعض المتن كأن يتردد الراوي في كلمة معينة، أو جملة معينة، هل هي من الحديث أم لا، أو يتردد بين كلمتين أو جملتين أيتهما التي في الحديث وهكذا.وإنما تُدفع علة الشك في الرواية بالجزم بأحد الاحتمالين في رواية أخرى، كأن يروي هذا الراوي نفسه أو غيره الحديث نفسه جازماً بأنه " عن فلان " بعينه، وليس عن الآخر، أو جازماً برفعه، إن كان قد وقع التردد في رفعه ووقفه وذلك؛ شريطة أن تكون الرواية الجازمة محفوظة، وليست مما أخطأ فيه بعض الرواة الثقات أو الضعفاء، وأن صواب الرواية أنها بالشك وليست بالجزم. فقد يقع الجزم من قِبَل بعض الرواة خطأً منهم، ويكون الصواب التردد والشك، فحينئذ لا اعتبار بالرواية الجازمة، ولا يُدفع الشك بها؛ لأنها خطأ، والخطأ لا يعتبر به ، ينظر: الإرشادات في تقوية الأحاديث بالشواهد والمتابعات،٣١٧/١.

(٣٩) جامع الترمذي، أبواب الدعوات– باب في دعاء المريض، ٥٦٠/٥–٥٦١، حديث رقم (٣٥٦٤).

(٤٠) مسند الإمام أحمد بن حنبل ، حديث علي بن أبي طالب(ﷺ)، ٦٨/٢ –٦٩ ، حديث رقم(٦٣٧), و٢٠٤/٢–٢٠٥ ، حديث رقم(٨٤١), و٦٩/٢ ، حديث رقم (٦٣٨) , و٣١٤/٢–٣١٥ ، حديث رقم (١٠٥٧).

(٤١) الطبقة العاشرة: هم كبار الآخذين عن تبع الأتباع ممن لم يلقَ التابعين كأحمد بن حنبل، ينظر: تقريب التهذيب، ص ٧٤.

(٤٢) ينظر: مشيخة النسائي، ص ٥٤؛ الثقات، لابن حبان، ١١١/٩؛ تهذيب الكمال، ٣٥٩/٢٦-٣٦٢؛ الكاشف: ٢١٤/٢؛ تقريب التهذيب ، ص ٥٠٥.

(٤٣)الطبقة التاسعة: الطبقة الصغرى من أتباع التابعين، كيزيد بن هارون، والشافعي، وأبي داود الطيالسي، وعبد الرزاق، ينظر: تقريب التهذيب، ص ٧٤.

(٤٤) ينظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد، ٢١٦/٧؛ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، ٢٢١/٧–٢٢٢؛ تهذيب الكمال،٦/٢٥ ؛ ميزان الاعتدال،٥٠٢/٣؛ تقريب التهذيب، ص ٤٧٢.

(٤٥) الطبقة السابعة: طبقة كبار أتباع التابعين، كمالك والثوري، ينظر: تقريب التهذيب، ص٧٤.

(٤٦) ينظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، ٣٧٠/٤؛ الكاشف،٤٨٥/١؛ تقريب التهذيب، ص٢٦٦.

(٤٧) المرجئة: هم الذين قالوا بالإرجاء في الإيمان كانوا يقولون لا تضر مع الإيمان معصية, كما لا تنفع مع الكفر طاعة, وقيل: الإرجاء تأخير صاحب الكبيرة إلى يوم القيامة, فلا يقضى عليه بحكم ما في الدنيا, من كونه من أهل الجنة, أو من أهل النار ، ينظر: الملل والنحل، ١٣٩/١.

(٤٨) الطبقة الخامسة: الطبقة الصغرى منهم الذين رأوا الواحد والإثنين، ولم يثبت السماع عن الصحابة كالأعمش، ينظر: تقريب التهذيب، ص٧٤.

(٤٩) ينظر: الثقات، لابن حبان، ١٨٣/٥؛ سير أعلام النبلاء، ٥/ ١٩٦-١٩٧؛ ميزان الاعتدال، ٢٨٨/٣؛ تقريب التهذيب، ص٤٢٦.

(٥٠) الطبقة الثانية: طبقات كبار التابعين كابن المسيب, فإن كان مخضرماً صحرت بذلك.

تقريب التهذيب: ٧٤.

(٥١) ينظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، ٧٤/٥؛ تاريخ بغداد،١٣٠/١١؛ الوافي بالوفيات، ١٠٥/١٧؛ المغني في الضعفاء،٣٤٠/١ ؛ تقريب التهذيب، ص٣٠٦.

(٥٢) ينظر: الاستيعاب، ١٠٨٩/٣-١٠٩٧؛ الإصابة ، ٤٦٤/٤-٤٦٨.

(٥٣) التاريخ الكبير، للبخاري، ٩٩/٥.

(٥٤) الكامل في ضعفاء الرجال، ٢٨١/٥.

(٥٥) مسند الإمام أحمد بن حنبل، ٦٨/٢-٦٩ ، حديث رقم(٦٣٧), و٦٩/٢ ـــ حديث رقم (٦٣٨), و٢٠٤/٢-٢٠٥، حديث رقم(٨٤١), و٣١٤/٢-٣١٥ ، حديث رقم(١٠٥٧) .

(٥٦) السنن الكبرى ، للنسائي، ٣٨٨/٩ ، حديث رقم(١٠٨٣٠).

(٥٧) صحيح ابن حبان، ٣٨٨/١٥، حديث رقم(٦٩٤٠).

(٥٨) ينظر: الأحاديث المختارة، للضياء المقدسي،٢١٨/٢ ، حديث رقم(٦٠١).

(٥٩) جامع الترمذي، ٥٦٠/٥ ، حديث رقم(٣٥٦٤).

(٦٠) سورة آل عمران، من الآية (٥٥).

(٦١) ينظر: مرقاة المفاتيح،٣٩٤٦/٩ ؛ تاج العروس،١٠٤/٢١ ، مادة (رفع).

(٦٢) ينظر: مرقاة المفاتيح،٣٩٤٦/٩.

(٦٣) سنن ابن ماجه، كتاب الأحكام، باب ذكر القضاة ، ٧٤٤/٢، حديث رقم(٢٣١٠).

(٦٤) مسند الإمام أحمد بن حنبل، حديث علي بن أبي طالب(رضي الله عنه)، ٢٢٥/٢، حديث رقم(٨٨٢).

(٦٥) ينظر: الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم، ٢٠٢/٦؛ الكاشف، ٤٦/٢؛ تقريب التهذيب، ص٤٠٥؛ تهذيب التهذيب ،٣٧٨/٧-٣٧٩.

(٦٦) ينظر: الثقات، للعجلي، ص٤٨٤؛ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم،٣٠٥/٩؛ الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، ١٩٩/١؛ التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، ٤٢٩/٢؛ تقريب التهذيب، ص ٦٠٩.

(٦٧) ينظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله ،٣٧٨/١؛ الثقات، للعجلي، ص ٤٠٣؛ تهذيب الكمال،١٢٦/٢٥؛ ميزان الاعتدال،٣/ ٥٣٣ ؛ تقريب التهذيب، ص٤٧٥.

(٦٨)المرتبة الثانية: من احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح؛ لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة ، ينظر: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ص١٣.

(٦٩) ينظر: الثقات، لابن حبان،٣٠٢/٤- ٣٠٣؛ الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم، ١٠٥/١؛ تهذيب الكمال،٧٦/١٢- ٨٣ ؛ تقريب التهذيب، ص٢٥٤؛ تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ص٣٣.

(٧٠) سبقت ترجمته في الحديث رقم(٢) ، ترجمة رقم (٤).

(٧١) الطبقة الثالثة : هي الطبقة الوسطى من التابعين كالحسن وابن سيرين، ينظر: تقريب التهذيب، ص ٧٤.

(٧٢) ينظر: التاريخ الأوسط،٩٧٩/٢؛ تهذيب الكمال،٣٢/١١-٣٣؛ ميزان الاعتدال،٤٩٤/٤؛ جامع التحصيل، ١٨٣/١؛ تقريب التهذيب، ص٢٤٠.

(٧٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٢) ، ترجمة رقم (٦).

(٧٤) مسند البزار،٢٨٩/٢ ، حديث رقم (٧١١).

(٧٥) مسند البزار ، ٢٩٨/٢ ، حديث رقم(٧٢١)؛ مسند الإمام أحمد بن حنبل، ٩٢/٢، حديث رقم(٦٦٦)؛ السنن الكبرى، للنسائي، ٤٢٢/٧ ، حديث رقم(٨٣٦٧).

(٧٦) مسند أبي داود الطيالسي، ١١٥/١ ، حديث رقم(١٢٧).

(٧٧) صحيح ابن حبان،٤٥١/١١، حديث رقم(٥٠٦٥).

(٧٨) التلخيص الحبير، ٤٤٤/٤-٤٤٥ ، حديث رقم(٢٠٧٥).

(٧٩) المتابع: هو أن يوافق الراوي راو آخر في روايته عن ذلك الشيخ ولهذا سمي متابعة؛ لأنها من الجانبين كأنه تبعه في هذه الرواية وتقسم الى متابعة تامة وهي أن تحصل المشاركة للراوي من أول الإسناد, ومتابعة قاصرة وهي أن تحصل المشاركة للراوي في أثناء الإسناد، ينظر: التقريب والتيسير، للنووي، ص٤١؛ النكت على مقدمة ابن الصلاح، للزركشي،١٦٩/٢- ١٧٠ ؛ تيسير مصطلح الحديث، ص ١٧٨.

(٨٠) مسند الإمام أحمد بن حنبل، ٢/ ٩٢ ، حديث رقم(٦٦٦)، قال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح .

(٨١) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل،٦٩٩/٢ ، حديث رقم (١١٩٥).

(٨٢) معجم ابن الأعرابي، ٨٣٤/٢ ، حديث رقم(١٧١٩).

(٨٣) مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ، ٤٢/٣، حديث رقم(٨١٨).

(٨٤) معالم السنن، ١٦٢/٤.

(٨٥) جامع الترمذي، باب مناقب علي بن أبي طالب(ﷺ), يقال له كنيتان: أبو تراب وأبو الحسن، ٦٣٣/٥ ، حديث رقم(٣٧١٤).

(٨٦) ينظر: مشيخة النسائي،٨٧/١؛ الكاشف،٤١٣/١؛ تاريخ الإسلام،٨٧/٦؛ تقريب التهذيب، ص٢٢١؛ تهذيب التهذيب،٣٨٩/٣.

(٨٧) ينظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، ١٩٦/٤؛ تهذيب الكمال،١٧٩/١٢-١٨١؛ الكاشف، ٤٦٩/١؛ تقريب التهذيب، ص٢٥٧ ؛ بحر الدم ،٧٠/١.

(٨٨) الطبقة السادسة : طبقة عاصروا الخامسة، لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة، كابن جُرَيج، ينظر: تقريب التهذيب، ص ٧٤.

(٨٩) ينظر: الثقات ، للعجلي، ص٤٢٢؛ تهذيب الكمال،٣٢١/٢٧-٣٢٢؛ الكاشف،٢٤٨/٢؛ تقريب التهذيب، ص ٥٢٣.

(٩٠) ينظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد،٣٣٨/٦ ؛ الثقات لابن حبان، ٥٩٢/٧ ؛ تهذيب الكمال،٣٢٣/٣١- ٣٢٤ ؛ الكاشف، ٣٦٦/٢ ؛ تقريب التهذيب، ص ٥٩٠.

(٩١) ينظر: الثقات، لابن حبان، ٢٨٠/٤؛ تهذيب الكمال،٤٠٠/١٠؛ الكاشف،٤٣٤/١ ؛ ميزان الاعتدال، ١٣٢/٢؛ تقريب التهذيب، ص ٢٣٤.

(٩٢) سبقت ترجمته في الحديث رقم (١) ، ترجمة رقم (٦).

(٩٣) جامع الترمذي، ٦٣٣/٥، حديث رقم(٣٧١٤).

(٩٤) المجروحون ، لابن حبان،١٠/٣ ؛ الكامل في ضعفاء الرجال، ١٩٩/٨؛ ميزان الاعتدال، ٨٠/٤.

(٩٥) المعجم الوسيط ، ٥٨٢/٢ ، مادة (أعتق)؛ معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية، ٤٧٢/٢، مادة (العتق).

(٩٦) التنوير شرح الجامع الصغير، ٢٣١/٦.

(٩٧) فيض القدير، ٤/ ١٨.

(٩٨) التنوير شرح الجامع الصغير، ٢٣١/٦.

(٩٩) جامع الترمذي ، كتاب المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب(ﷺ) يقال: وله كنيتان أبو تراب وأبو الحسن، ٦٤٣/٥ ، حديث رقم (٣٧٣٧).

(١٠٠) ينظر: مشيخة النسائي، ٥٥/١؛ تهذيب الكمال،٥١١/٢٤-٥١٣؛ ميزان الاعتدال، ٤٩٠/٣؛ تقريب التهذيب، ص٤٦٩.

(١٠١) ينظر: مشيخة النسائي، ص ٦٢؛ الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم، ٢٠٢/٩؛ الكاشف،٣٩٣/٢؛ تقريب التهذيب، ص٦٠٧؛ تهذيب التهذيب،٣٨١/١١.

(١٠٢) ينظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد، ٢١٦/٧؛ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، ٤٦٣/٤؛ تهذيب الكمال، ٢٨١/١٣-٢٨٥؛ الكاشف،٥٠٩/١؛ تقريب التهذيب، ص٢٨٠.

(١٠٣) ينظر: ميزان الاعتدال، ٥١٠/٤؛ التكميل في الجرح والتعديل، ١١٦/٣-١١٧؛ تقريب التهذيب، ص ٦٢٨؛ خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، ص٤٤٦.

(١٠٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد (رواية ابنه عبد الله)،١١٤/٣؛ الثقات لابن حبان،١٤٢/٦؛ تهذيب الكمال، ٤٤١/٤-٤٤٢؛ تقريب التهذيب، ص ١٣٦.

(١٠٥) ينظر: تهذيب الكمال، ٣٥/ ٣٦٧ ؛ ميزان الاعتدال، ٦١٢/٤؛ لسان الميزان، ٥٣٣/٧.

(١٠٦) ينظر: معرفة الصحابة ، لأبي نعيم ،٣٤٥٥/٦؛ الاستيعاب، ١٩٤٧/٤.

(١٠٧) فضائل الصحابة ،لأحمد بن حنبل،٦٠٩/٢ ، حيث رقم(١٠٣٩).

(١٠٨) المعجم الأوسط ،٣/ ٤٨ ، حديث رقم(٢٤٣٢)؛ المعجم الكبير، للطبراني،٦٨/٢٥ ، حديث رقم(١٦٨).

(١٠٩) جامع الترمذي، ٦٤٣/٥ ، حديث رقم(٣٧٣٧).

(١١٠) سنن ابن ماجه ، باب فضائل أصحاب رسول الله(ﷺ) فضل علي بن أبي طالب(ﷺ)،٤٣/١، حديث رقم (١١٦).

(١١١) مسند الإمام أحمد بن حنبل، حديث علي بن أبي طالب(ﷺ)، ٢٦٢/٢ ، حديث رقم(٩٤٩), و٢٦٩/٢ ، حديث رقم(٩٦١), و٢٦٣/٢، حديث رقم(٩٥١), و٢٧١/٢ ، حديث رقم(٩٦٤), و٤٣٤/٢ ، حديث رقم (١٣١١), (وحديث البراء بن عازب ،٤٣٠/٣٠ ، حديث رقم(١٨٤٧٩), و٤٣١/٣٠ ، حديث رقم (١٨٤٨٠), و (وحديث زيد ابن أرقم ، ٢٩/٣٢ ، حديث رقم (١٩٢٧٩) , و٥٦/٣٢ ، حديث رقم(١٩٣٠٢) , و٧٤/٣٢ ، حديث رقم(١٩٣٢٥) , و٧٦/٣٢ ، حديث رقم(١٩٣٢٨), ٢١٩/٣٨ ، حديث رقم(٢٣١٤٣).

(١١٢) جامع الترمذي ، أبواب المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب(ﷺ)، يقال: وله كنيتان: أبو تراب, وأبو الحسن، ٦٣٣/٥ ، حديث رقم(٣٧١٣).

(١١٣) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٣) ، ترجمة رقم (١).

(١١٤) ينظر: سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، ٤٧٢/١؛ المؤتلف والمختلف ، للدار قطني، ٤٨٠/١؛ تهذيب الكمال،٤٠/١٠-٤٤؛ الكاشف،٤١٥/١؛ تقريب التهذيب، ص٢٢٢.

(١١٥) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، ٢٩٧/٤؛ تهذيب الكمال، ٢٥٣/٧-٢٥٧؛ ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، ٧٠/١؛ الاغتباط، ص ٩٦؛ تقريب التهذيب، ص ١٧٨.

(١١٦) الطبقة الرابعة : طبقة تليها, جُلُّ رواياتهم عن كبار التابعين كالزهري وقتادة، ينظر: تقريب التهذيب، ص٧٣.

(١١٧) ينظر: سؤالات ابن أبي شيبة ، لعلي المديني، ٥٧/١؛ المغني في الضعفاء، ٤٤٧/٢؛ تقريب التهذيب، ص ٤٠١؛ تهذيب التهذيب،٣٢٢/٧.

(١١٨) ينظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد (رواية ابنه عبد الله)،٤٩٠/٢؛ سؤالات السلمي للدارقطني، ص ٢١٠؛ تهذيب الكمال،٥٢٣/١٩؛ الكاشف، ١٥/٢؛ تقريب التهذيب، ص ٢٨٨.

(١١٩) ينظر: معرفة الصحابة، لابن منده ،٢٨٩/١؛ أسد الغابة،٣٦٢/١.

(١٢٠) مصباح الزجاجة، ١٩/١، حديث رقم(٤٦).

(١٢١) الشاهد: أن يروى حديث آخر من حديث صحابي آخر يشبهه في اللفظ والمعنى، أو في المعنى فقط، ينظر: التقريب والتيسير، للنووي، ص٤١؛ نزهة النظر، ص٩٠.

(١٢٢) مصنف ابن أبي شيبة،٣٦٦/٦ ، حديث رقم (٣٢٠٧٢) قال الذهبي, وابن حجر: حديث حسن؛ رسالة طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه،٨٦/١؛ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية،٩٥/١٦.

(١٢٣) فضائل الصحابة لأحمد بن حنبل،٥٨٥/٢ ، حديث رقم (٩٩١)، قال الهيثمي: رواه أحمد, وفيه من لم أعرفهم؛ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،١٠٧/٩ ، حديث رقم(١٤٦٣٠).

(١٢٤) مسند الإمام أحمد بن حنبل، ٢٩/٣٢، حديث رقم (١٩٢٧٩). قال شعيب الأرنؤوط: صحيح بطرقه وشواهده ، وهذا إسناد ضعيف لضعف عطية, وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح .

(١٢٥) ينظر: البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف،١٣٧/٢؛ حاشية السندي على سنن ابن ماجه، ٥٥/١ ، حديث رقم(١١٦).

(١٢٦) ينظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار، ١٥٣/١ ، مادة (ج م ع)؛ المصباح المنير،١٠٩/١-١١٠.

(١٢٧) جمهرة اللغة، ٢٤٦/١ ، مادة (ولي)؛ لسان العرب، ٤٠٧/١٥؛ المعجم الوسيط، ١٠٥٨/٢ ، مادة (الولي).

(١٢٨) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٢٨/٥.

(١٢٩) شرح سنن ابن ماجة ، للراجحي، ١١/٧.

(١٣٠) الاعتقاد، للبيهقي، ص ٣٥٦؛ حاشية السندي على سنن ابن ماجه، ٥٦/١.

(١٣١) ينظر: خاتم النبيين(ﷺ)، ١٠٨٣/١.

(١٣٢) ينظر: الاعتقاد للبيهقي، ص٣٥٦.

(١٣٣) مسند الإمام أحمد بن حنبل ، حديث جابر بن عبد الله(ﷺ)، ٤١٦/٢٢-٤١٧ ، حديث رقم(١٤٥٥٠)، و١٣٥/٢٣ ، حديث رقم(١٤٨٣٨), و٣٥٣/٢٣-٣٥٤، حديث رقم(١٥١٦٢) بلفظ : فاجعله علياً , و٣٠٠/٢٣ ، حديث رقم(١٥٠٦٥) بلفظ: اجعله علياً.

(١٣٤) صحيح البخاري ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي (ﷺ)، ١٣٥٠/٣ ، حديث رقم (٣٤٩٠) من طريق أبي عثمان النهدي, عن أبي موسى قال: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ(ﷺ) فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ المَدِينَةِ فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ، فَقَالَ النَّبِيُّ(ﷺ): ((افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ)) فَفَتَحْتُ لَهُ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، فَبَشَّرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ(ﷺ)، فَحَمِدَ اللَّهَ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ، فَقَالَ النَّبِيُّ(ﷺ): ((افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ))، فَفَتَحْتُ لَهُ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ(ﷺ)، فَحَمِدَ اللَّهَ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ، فَقَالَ لِي: ((افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ، عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ))، فَإِذَا عُثْمَانُ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ(ﷺ) فَحَمِدَ اللَّهَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ المُسْتَعَانُ.

(١٣٥) صحيح مسلم ، كتاب فضائل الصحابة-رضي الله تعالى عنهم – باب من فضائل عثمان ابن عفان(ﷺ)، ١٨٦٧/٤ ، حديث رقم (٢٤٠٣). من طريق أبي عثمان النهدي, عن أبي موسى(ﷺ) قال: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ(ﷺ)، فِي حَائِطٍ مِنْ حَائِطِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ مُتَّكِئٌ يَرْكُزُ بِعُودٍ مَعَهُ بَيْنَ الْمَاءِ وَالطِّينِ، إِذَا اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ، فَقَالَ: ((افْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ)) قَالَ: فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، فَفَتَحْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخَرُ، فَقَالَ: ((افْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ)) قَالَ: فَذَهَبْتُ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ، فَفَتَحْتُ لَهُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، ثُمَّ اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ آخَرُ، قَالَ فَجَلَسَ النَّبِيُّ(ﷺ) فَقَالَ: ((افْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تَكُونُ)) قَالَ: فَذَهَبْتُ فَإِذَا هُوَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، قَالَ: فَفَتَحْتُ وَبَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، قَالَ وَقُلْتُ الَّذِي قَالَ، فَقَالَ: اللهُمَّ صَبْرًا، أَوِ اللهُ الْمُسْتَعَانُ.

(١٣٦) ينظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد، ٣٧٠/٦؛ سؤالات البرقاني، للدار قطني،٨٠/١؛ ميزان الاعتدال، ٥٩٥/٣؛ تقريب التهذيب، ص٤٨٧؛ تهذيب التهذيب، ٢٥٤/٩-٢٥٥.

(١٣٧) ينظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد،٣٥٠/٦؛ ميزان الاعتدال،١٦٩/٢؛ تقريب التهذيب، ص٢٤٤؛ تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ص٣٢؛ تهذيب التهذيب، ١١١/٤- ١١٣.

(١٣٨) ينظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد، ٣٩٢/٥؛ الثقات ، للعجلي، ص ٢٧٧؛ تهذيب الكمال، ٧٨/١٦- ٨٠؛ المغني في الضعفاء،٣٥٤/١؛ تقريب التهذيب، ص٣٢١.

(١٣٩) ينظر: الاستيعاب، ٢١٩/١-٢٢٠؛ الإصابة،٥٤٦/١.

(١٤٠) سير أعلام النبلاء، راشدون/٢٣٧.

(١٤١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ١١٧/٩.

(١٤٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ١٧٠/٥.

(١٤٣) جامع الترمذي ، أبواب المناقب ، باب ما جاء في فضل فاطمة- رضي الله عنها-، ٦٩٩/٥ ، حديث رقم(٣٨٧١) ؛ أبواب تفسير القران ، باب من سورة الأحزاب، ٣٥١/٥ ، حديث رقم(٣٢٠٥), و(أبواب المناقب- باب مناقب أهل بيت النبي(ﷺ)، ٦٦٣/٥ ، حديث رقم(٣٧٨٧).

(١٤٤) مسند الإمام أحمد بن حنبل ، حديث واثلة بن الأسقع، ١٩٥/٢٨ ، حديث رقم(١٦٩٨٨) بلفظ: وأهل بيتي أحق), و(حديث أم سلمة زوج النبي(ﷺ)، ١١٩/٤٤ . حديث رقم(٢٦٥٠٨), و٢١٧/٤٤ ، حديث رقم (٢٦٥٩٧).

(١٤٥) ينظر: التاريخ الأوسط، ٣٦٩/٢؛ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، ٢٩١/٨؛ الكاشف، ٢٤٦/٢؛ تقريب التهذيب، ص٥٢٢؛ تهذيب التهذيب، ٦٤/١.

(١٤٦) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧) ، ترجمة رقم (١).

(١٤٧) سبقت ترجمته في الحديث رقم (٧) ، ترجمة رقم (٢).

(١٤٨) ينظر: الثقات ، للعجلي، ص١٦٣-١٦٤؛ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، ٦٢٣/٣؛ الكاشف،٤٠١/١؛ تهذيب الكمال، ٢٨٩/٩-٢٩٠؛ تقريب التهذيب، ص ٢١٣.

(١٤٩) ينظر: الضعفاء والمتروكون ، للنسائي،٥٦/١؛ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، ٣٨٣/٤؛ تهذيب الكمال،٥٨٠/١٢ ؛ المغني في الضعفاء، ٣٠١/١؛ تقريب التهذيب ، ص ٢٦٩.

(١٥٠) ينظر: معرفة الصحابة، لابن منده،٩٥٦/١-٩٥٧؛ معرفة الصحابة، لأبي نعيم، ٣٢١٨/٦؛ الاستيعاب، ١٩٢١/٤؛ أسد الغابة، ٢٧٨/٧.

(١٥١) الاعتقاد ، للبيهقي،٣٢٧/١ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ فِي بَيْتِي أُنْزِلَتْوَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ [الأحزاب: من الآية ٣٣] قَالَتْ: فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ(ﷺ) إِلَى فَاطِمَةَ وَعَلِيٍّ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ فَقَالَ: هَؤُلَاءِ أَهْلِي، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا أَنَا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ؟ قَالَ: بَلَى إِنْ شَاءَ اللَّهُ)).

(١٥٢) صحيح ابن حبان،٤٣٢/١٥ ، حديث رقم(٦٩٧٦).

(١٥٣) المعجم الكبير، للطبراني، ٢٨١/٢٤ ، حديث رقم(٧١٣).

(١٥٤) المعجم الكبير ، للطبراني، ٣٣٣/٢٣ ، حديث رقم(٧٦٨).

(١٥٥) المعجم الكبير ، للطبراني، ٣٥٧/٢٣ ، حديث رقم(٨٣٩).

(١٥٦) المعجم الكبير ، للطبراني، ٥٤/٣ ، حديث رقم(٢٦٦٧).

(١٥٧) المعجم الكبير ، للطبراني، ٢٥/٩ ، حديث رقم(٨٢٩٥).

(١٥٨) المعجم الكبير ، للطبراني، ٣/ ٥٥ ، حديث رقم (٢٦٦٩).

(١٥٩)المعجم الكبير ، للطبراني، ٩٧/١٢ ، حديث رقم(١٢٥٩٣)

(١٦٠) ينظر: تذكرة المحتاج إلى أحاديث المنهاج، ٥٩/١-٦٢.

(١٦١) الشريعة ، للآجري، ٢٢٠٧/٥، حديث رقم (١٦٩٥) قال نبيل البصارة: رواته ثقات؛ أنيس الساري، ٩١٤/٢.

(١٦٢) المعجم الكبير، للطبراني، ٥٤/٣ ، حديث رقم(٢٦٦٨).

(١٦٣) فضائل الصحابة ، لأحمد بن حنبل، ٥٧٧/٢ ، حديث رقم(٩٧٨) ، قال الهيثمي: فيه محمد بن مصعب وهو ضعيف الحديث, سيء الحفظ, رجل صالح في نفسه؛ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، ١٦٧/٩ ، حديث رقم(١٤٩٧٢).

(١٦٤) شرح مشكل الآثار،٢٤٣/٢،حديث رقم(٧٧١)، قال نبيل البصارة: إسناده ضعيف؛ أنيس الساري، ٩١٨/٢.

(١٦٥) جامع الترمذي، ٦٩٩/٥ ، حديث رقم(٣٨٧١).

(١٦٦) سورة الأحزاب، من الآية(٣٣).

(١٦٧) ينظر: البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف، ١٥٠/١-١٥١.

(١٦٨) غريب الحديث لإبراهيم الحربي،١١٧/١؛ المصباح المنير،١٠٥٦/١ ، مادة (ج ل ل)؛ معجم اللغة العربية المعاصرة،٣٨٦/١ ، مادة (ج ل ل).

(١٦٩) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية،٤٧٤/٦ ، مادة (كسا).

(١٧٠) فضيل بن غزوان الضبي مولاهم, أبو الفضل، من كبار السابعة, مات بعد سنة (١٤٠هـــ)، ينظر: الكاشف، ١٢٤/٢؛ تقريب التهذيب، ص٤٤٨.

(١٧١) عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي الكوفي. له نحو من ثلاثين حديثاً, من السادسة ، ينظر: الكاشف، ٥٤/٢؛ تقريب التهذيب، ص٤٠٩.

(١٧٢) أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي, قيل: اسمه هرم, من الثالثة، ينظر: الكاشف، ٤٢٧/٢؛ تقريب التهذيب، ص٦٤١.

(١٧٣) صحيح البخاري، كتاب الرقاق، باب كيف كان عيش النبي(ﷺ) وأصحابه وتخليهم من الدنيا، ٢٣٧٢/٥ ، حديث رقم(٦٠٩٥).

(١٧٤) صحيح مسلم، كتاب الزكاة ، باب في الكفاف والقناعة، ٧٣٠/٢ ، حديث رقم (١٠٥٥)؛ وكتاب الزهد والرقاق، ٢٢٨١/٤ ، حديث رقم (١٠٥٥), و ٢٢٨١/٤ ، حديث رقم (١٠٥٥)، بلفظ ((اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً)), و٢٢٨١/٤ ، حديث رقم(١٩) بلفظ: كفافاً.

(١٧٥) جامع الترمذي ، أبواب الزهد– باب ما جاء في معيشة النبي(ﷺ) وأهله، ٥٨٠/٤ ، حديث رقم(٢٣٦١) بلفظ: اللهم اجعل رزق....

(١٧٦) سنن ابن ماجه ، كتاب الزهد، باب القناعة، ١٣٨٧/٢ ، حديث رقم(٤١٣٩)، بلفظ ((اللهم اجعل رزق...)).

(١٧٧) مسند الإمام أحمد بن حنبل ، حديث أبي هريرة(ﷺ)، ٩٦/١٢ ، حديث رقم(٧١٧٣) بلفظ ((اللهم اجعل رزق آل بيتي قوتاً)), و ٤٦٨/١٥ ، حديث رقم(٩٧٥٣), و١٧٢/١٦ ، حديث رقم(١٠٢٣٧) بلفظ ((اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً).

(١٧٨) تهذيب اللغة ، ١٩٨/٩؛ معجم مقاييس اللغة، ٣٨/٥ ، مادة (قوت).

(١٧٩) شرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري، لابن عثيمين، ٥٥/١.

(١٨٠) شرح صحيح البخاري ، لابن بطال، ١٧٧/١٠.

(١٨١) صحيح البخاري، كتاب اللباس ، باب السخاب للصبيان، ٢٢٠٧/٥ ، حديث رقم(٥٥٤٥), وكتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب الحسن والحسين– رضي الله عنهما–، ١٣٧٠/٣ ، حديث رقم(٣٥٣٩).

(١٨٢)صحيح مسلم ، كتاب فضائل الصحابة– رضي الله تعالى عنهم –، باب فضائل الحسن والحسين– رضي الله عنهما، ١٨٨٢/٤ ، حديث رقم (٢٤٢١), و١٨٨٢/٤ ، حديث رقم (٢٤٢١), و١٨٨٣/٤ ، حديث رقم (٢٤٢٢), و١٨٨٣/٤ ، حديث رقم (٢٤٤٢٢).

(١٨٣) جامع الترمذي ، أبواب المناقب – باب مناقب أبي محمد الحسن بن علي بن أبي طالب والحسين بن علي بن أبي طالب–رضي الله عنهما– ، ٦٦١/٥ ، حديث رقم(٣٧٨٣).

(١٨٤) سنن ابن ماجه ، باب في فضائل أصحاب رسول الله(ﷺ) فضل الحسن والحسين ابني علي بن أبي طالب–رضي الله عنهما– ٥١/١ ، حديث رقم(١٤٢).

(١٨٥) مسند الإمام أحمد بن حنبل ، حديث أبي هريرة(ﷺ)، ٣٦٠/١٢ ، حديث رقم(٧٣٩٨) , و١١٤/١٤ ، حديث رقم(٨٣٨٠) , و٤٧٢/١٥ ، حديث رقم(٩٧٥٩), و٥١٨/١٦ ، حديث رقم(١٠٨٩١), و(حديث البراء بن عازب، ٤٦١/٣٠، حديث رقم(١٨٥٠١), و٥٤٢/٣٠ ، حديث رقم(١٨٥٧٧).

(١٨٦) صحيح البخاري، كتاب الأدب، باب وضع الصبي على الفخذ، ٢٢٣٦/٥ ، حديث رقم(٥٦٥٧).

(١٨٧) مسند الإمام أحمد بن حنبل ، حديث أسامة بن زيد حب رسول الله(ﷺ)، ١٢٢/٣٦ ، حديث رقم(٢١٧٨٧) , و١٥٠/٣٦ ، حديث رقم(٢١٨٢٨) بلفظ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا.

(١٨٨) الفائق في غريب الحديث والأثر، ٣٢٩/٣ ، مادة (لكع) ؛ النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢٦٨/٤ ، مادة (لكع) ؛ تاج العروس،١٦١/٢٢.

(١٨٩) العين، ٢٠٣/٤ ، مادة (سخب)؛ غريب الحديث ، لابن الجوزي، ٤٦٧/١.

(١٩٠) المصباح المنير، ٥٥٣/٢ ، مادة (ل ز م).

(١٩١)الإفصاح عن معاني الصحاح، ٣٢١/٦.

(١٩٢) ينظر: تحفة الأحوذي، ١٩٤/١٠.

(١٩٣) ينظر: فتح الباري ، لابن حجر، ٣٤٢/٤.

(١٩٤) شرح صحيح البخاري ، لابن بطال، ١٣٩/٩.

(١٩٥) سبق تخريجه في الحديث رقم (١٠).

(١٩٦) شرح صحيح البخاري ، لابن بطال، ٢١٥/٩؛ شرح النووي على مسلم، ١٩٣/١٥.

(١٩٧) الإفصاح عن معاني الصحاح ، ٣٢٢/٦.

(١٩٨) الإفصاح عن معاني الصحاح ، ٣٢٢/٦.

(١٩٩) جامع الترمذي ، أبواب المناقب – باب مناقب أبي الفضل عم النبي(ﷺ) وهو العباس بن عبد المطلب(رضي الله عنه) ، ٦٥٣/٥ ، حديث رقم(٣٧٦٢).

(٢٠٠) ينظر: مشيخة النسائي، ٨٢/١؛ الجرح والتعديل ، لابن أبي حاتم، ١٠٤/٢؛ تهذيب الكمال، ص ٩٥- ٩٦؛ الكاشف، ٢١٢/١؛ تقريب التهذيب، ص ٨٩.

(٢٠١) المرتبة الثالثة: من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ومنهم من رد حديثهم مطلقاً, ومنهم من قبلهم كأبي الزبيرالمكي، ينظر: تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ص ١٣.

(٢٠٢) ينظر: تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، ٨٣/٤؛ ميزان الاعتدال، ٦٨١/٢-٦٨٢؛ سير أعلام النبلاء، ٤٥١/٩-٤٥٢؛ تقريب التهذيب، ص٣٦٨؛ تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ص٤١.

(٢٠٣) القدرية: القائلون: إن العبد هو الذي يخلق أفعال نفسه، وإنها تحدث من دون مشيئة الله وقدرته, وقالوا:إن الله تعالى لا يعلم الشيء حتى يكون؛ لأن الله تعالى إذا كتب ذلك وأمر بأن يكتب فلا يكتب شيء لا يعلمه– جل عن ذلك وتقدس ، ينظر: الإبانة عن أصول الديانة ، ص٢٢٧؛ العرش ،١٢٠/١.

(٢٠٤) ينظر: العلل لأحمد (رواية ابنه عبد الله)، ٧٤/٢؛ الثقات ، لابن شاهين، ٥٣/١؛ تهذيب الكمال، ٤/ ٤١٨-٤٢٠؛ ومن تكلم فيه وهو موثق، ٥٦/١؛ تقريب التهذيب، ص١٣٥.

(٢٠٥) ينظر: الثقات، للعجلي: ٤٣٩؛ وتهذيب الكمال، ٤٦٤/٢٨- ٤٦٧؛ جامع التحصيل،٢٨٥/١؛ سير أعلام النبلاء، ١٥٥/٥-١٥٦؛ تقريب التهذيب، ص٥٤٥.

(٢٠٦) ينظر: الطبقات الكبرى، لابن سعد، ٢٢٥/٥؛ التاريخ الأوسط،٢٢٨/١؛ سير أعلام النبلاء، ٤٧٩/٤- ٤٨٠؛ الكاشف، ١٤٧/٢؛ تقريب التهذيب، ص٤٦١.

(٢٠٧) ينظر: معرفة الصحابة، لأبي نعيم، ١٦٩٩/٣-١٧٠٠؛ الإصابة ،٨٨/١.

(٢٠٨) علل الحديث، لابن أبي حاتم، ٥٦٣/٥- ٥٦٤.

(٢٠٩) تاريخ بغداد، ٢٧٦/١٢؛ تهذيب الكمال، ٥١٤/١٨؛ أحاديث معلة ظاهرها الصحة، ص٢٢٠.

(٢١٠) جامع الترمذي، ٦٥٣/٥ ، حديث رقم(٣٧٦٢).

(٢١١) تاريخ بغداد،٢٠٥/١١.

(٢١٢) سورة الأنعام، من الآية (٥٢) ؛ سورة الكهف، من الآية (٢٨).

(٢١٣) شمس العلوم، ٤٩١٢/٨ ، مادة (ق)؛ معجم اللغة العربية المعاصرة، ١٥٩٩/٢ ، مادة (غ د و).

(٢١٤) عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج, أبو معمر المنقري المقعد البصري, من العاشرة, مات سنة (٢٢٤هـ)، ينظر: الكاشف، ٥٧٩/١ ؛ تقريب التهذيب، ص٣١٥.

(٢١٥) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي مولاهم البصري التنوري, أبو عبيدة, من الثامنة, مات سنة (١٨٠هـ)، ينظر: الكاشف،٦٧٣/١؛ تقريب التهذيب، ص٣٦٧.

(٢١٦) خالد بن مهران البصري, أبو المنازل الحذاء, من الخامسة, مات سنة (١٤١هـ) ، ينظر: الكاشف، ١/ ٣٦٩؛ تقريب التهذيب، ص١٩١.

(٢١٧) عكرمة, أبو عبد الله, مولى ابن عباس أصله بربري, من الثالثة, مات سنة (١٠٤هـ), وقيل: بعد ذلك, روى له مسلم مقروناً، ينظر: الكاشف،٣٣/٢ ؛ تقريب التهذيب، ص٣٩٧.

(٢١٨) صحابي جليل: سبقت ترجمته في الحديث رقم (١١) ، ترجمة رقم (٦).

(٢١٩) صحيح البخاري ، كتاب العلم – باب قول النبي(ﷺ): اللهم علمه الكتاب، ٤١/١ ، حديث رقم(٧٥), وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، ٢٦٥٣/٦ ، حديث رقم(٦٨٤٢), وكتاب الوضوء ، باب وضع الماء عند الخلاء، ٦٦/١ ، حديث رقم(١٤٣) بلفظ((اللهم فقهه في الدين)), و كتاب فضائل الصحابة – باب ذكر ابن عباس(رضي الله عنه)، ١٣٧١/٣ ، حديث رقم(٣٥٤٦) بلفظ ((اللهم علمه الحكمة)).

(٢٢٠) صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة– رضي الله تعالى عنهم– باب من فضائل عبد الله بن عباس–رضي الله عنهما– ، ١٩٢٧/٤ ، حديث رقم (٢٤٧٧) بلفظ ((اللهم فقهه)).

(٢٢١) جامع الترمذي ، أبواب المناقب – باب مناقب عبد الله بن عباس–رضي الله عنهما– ، ٦٧٩/٥ ، حديث رقم(٣٨٢٣) بلفظ ((دعا لي رسول الله(ﷺ) أن يؤتيني الله الحكمة مرتين)), و٦٨/٥ ، حديث رقم(٣٨٢٤) بلفظ ((اللهم علمه الحكمة)).

(٢٢٢) سنن ابن ماجه، باب في فضائل أصحاب رسول الله(ﷺ) فضل ابن عباس، ٥٨/١ ، حديث رقم(١٦٦) بلفظ ((اللهم علمه الحكمة, وتأويل الكتاب)).

(٢٢٣) مسند الإمام أحمد بن حنبل ، حديث عبد الله بن العباس بن عبد المطلب, عن النبي(ﷺ)، ٣٤٠/٣ ، حديث رقم(١٨٤٠) بلفظ ((ودعا لي بالحكمة)), و٢٢٥/٤ ، حديث رقم(٢٣٩٧), و٢٤٤/٤ ، حديث رقم(٢٤٢٢) بلفظ ((اللهم أعط ابن عباس الحكمة, وعلمه التأويل)), و٦٥/٥ ، حديث رقم(٢٨٧٩) , و١٥٥/٥، حديث رقم(٣٠٢٢) , و١٥٩/٥–١٦٠ ، حديث رقم(٣٠٣٢) , و١٧٨/٥ ، حديث رقم(٣٠٦٠) بلفظ ((فدعا الله لي أن يزيدني علماً وفهماً)), و٢١٥/٥ ، حديث رقم(٣١٠٢) بلفظ ((اللهم فقهه في الدين, وعلمه التأويل)).

(٢٢٤) سبق تخريجه في الحديث رقم (١٢) ، هامش رقم (٦).

(٢٢٥) عمدة القاري، ٦٦/٢؛ منار القاري،١٧٦/١.

(٢٢٦) الكليات،٧٦٧/١؛ موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، ١٣٥٩/٢.

(٢٢٧) منار القاري،١٧٦/١.

(٢٢٨) الكاشف عن حقائق السنن،٣٩٠٦/١٢.

(٢٢٩) شرح صحيح البخاري، لابن بطال، ١٦٠/١.

(٢٣٠) فتح الباري، لابن حجر،١٧٠/١.

(٢٣١) ينظر: منار القاري،١٧٦/١.

(٢٣٢) مشارق الأنوار الوهاجة،٤٦٥/٣١.

(٢٣٣) إرشاد الساري، ١٧٥/١.

(٢٣٤) مسند الإمام أحمد بن حنبل ، حديث عبد الله بن جعفر بن أبي طالب(رضي الله عنه)، ٢٧٨/٣–٢٧٩ ، حديث رقم(١٧٥٠) , و ٢٨٤/٣–٢٨٥ ، حديث رقم(١٧٦٠).

(٢٣٥) سنن أبي داود ، كتاب الترجل ، باب في حلق الرأس، ٨٣/٤ ، حديث رقم(٤١٩٢).

(٢٣٦) سنن النسائي ، كتاب الزينة – حلق رؤوس الصبيان، ١٨٢/٨ ، حديث رقم(٥٢٢٧).

(٢٣٧) ينظر: الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، ٢٨/٩؛ تهذيب الكمال،١٢٢/٣١؛ الكاشف: ٣٥٦/٢؛ تقريب التهذيب، ص٥٨٥.

(٢٣٨) ينظر: الثقات، للعجلي، ص٩٦؛ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، ٥٠٥/٢؛ تهذيب الكمال، ٥٢٤/٤–٥٢٦؛ الكاشف،٢٩١/١؛ تقريب التهذيب، ص ١٣٨.

(٢٣٩) ينظر: التاريخ الكبير، للبخاري،١٢٧/١؛ الثقات ، للعجلي، ص٤٠٦؛ الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، ٣٠٨/٧؛ الكاشف،١٩١/٢؛ تقريب التهذيب، ص ٤٩٠.

(٢٤٠) ينظر: الثقات، للعجلي، ص ١١٤؛ الثقات ، لابن حبان، ١٢٤/٤؛ الكاشف،٣٢٥/١؛ تقريب التهذيب، ص١٦١؛ تهذيب التهذيب، ٢٧٩/٢–٢٨٠.

(٢٤١) ينظر: معرفة الصحابة ، لأبي نعيم، ١٦٠٥/٣؛ الاستيعاب، ٨٨٠/٣–٨٨١.

(٢٤٢) مسند الإمام أحمد بن حنبل، ٢٧٨/٣– ٢٧٩ ، حديث رقم(١٧٥٠), و٢٨٤/٣– ٢٨٥ ، حديث رقم(١٧٦٠).

(٢٤٣) المعجم الكبير، للطبراني،٢/١٠٥، حديث رقم(١٤٦١)، و١١/٣٦٢ ، حديث رقم(١٢٠٢٠) , و١٣/٧٩ ، حديث رقم(١٩٤)، و١٣/٨٣ ، حديث رقم(٢٠٦).

(٢٤٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد،٦/١٥٧ ، حديث رقم(١٠٢١٨).

(٢٤٥) مسند أبي داود الطيالسي، ٢/٢٨٧ ، حديث رقم(١٠٢٩).

(٢٤٦) إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، ٧/٢٢٧ ، حديث رقم (٦٧٢٥).

(٢٤٧) سورة الطارق، الآية (١٧).

(٢٤٨) العين، ٤/٥٧؛ المصباح المنير، ٢/٥٨٣ ، مادة (م هـ ل).

(٢٤٩) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، ١/٤٢٨ ، مادة (فرخ)؛ تاج العروس، ٧/٣١٢ ، مادة (فرخ).

(٢٥٠) معجم ديوان الأدب، ٣/٤٢٤-٤٢٥، مادة (ق).

(٢٥١) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٢/٦٦؛ مجمع بحار الأنوار، ٢/٩٠.

(٢٥٢) النهاية في غريب الحديث والأثر، ٣/٤٢٤ ، مادة (فرح).

(٢٥٣) سورة التوبة: من الآية (٢٨).

(٢٥٤) مختار الصحاح،١/٢٢٣ ، مادة (ع ي ل)؛ المصباح المنير،٢/٤٤٠ ، مادة (ع ي ل).

(٢٥٥) منار القارى، ٤/٢٧٠.

(٢٥٦) شرح صحيح البخاري ، لابن بطال، ٥/٢٢٣.

(٢٥٧) طرح التثريب في شرح التقريب، ٧/٢٢١.

(٢٥٨) شرح فتح القدير، ٧/٢٥٤؛ عمدة القاري، ١٧/٢٦٩.

(٢٥٩)عمدة القاري، ١٧/٢٦٩.

(٢٦٠) تبين الحقائق شرح كنز الدقائق وحاشية الشلبي، ١/١٠٢؛ عمدة القاري، ١٧/٢٦٩.

(٢٦١) الهداية على مذهب الإمام أحمد، ١/١٢٤؛ عمدة القاري، ٨/٢٤.

(٢٦٢)عمدة القاري، ٨/٢٤.